



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ربيع

السوداني يطلق تغريدة في اليوم الأول من العام الجديد تخص الشعب الفلسطيني

نشر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الإثنين، تغريدة تطرق فيها لمبدأ العراق ممّا تعرض له الشعب الفلسطيني من العدوان الاسرائيلي، وقال السوداني على منصة «أكس» إنه: «في اليوم الأول من العام الجديد، نجدد التأكد على موقفنا المبدئي والأخلاقي ممّا يتعرض له شعبنا الفلسطيني من عدوان وحشي، ونذكر مرة أخرى المجتمع الدولي بمسؤولياته لإيقاف هذا العدوان، وفتح الطريق أمام المساعدات الإنسانية، والعمل على ضمان العيش الكريم والحرّ لكل الفلسطينيين».

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5581) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (2) كانون الثاني 2024

جريدة سياسية يومية

الصليب الأحمر يوثق دمار الموصل في معرض صور ثلاثية الأبعاد

عرضها للامة عبر تقنية فوتو غرامتري الرقمية لكي تتضح امامهم الخسائر الإنسانية للحرب. وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد خلقت تجربة غامرة لإظهار ما خلفته حرب المدن من خلال 35,000 صورة فردية ونلك عبر أول معرض وثائقي لصور ومشاهد ثلاثية الأبعاد يأخذ الزائر في رحلة الى مداخل الأبنية المدمرة جراء الحرب. المعرض الذي أطلقته اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحت رابطة، مدن محطمة Broken Cities، يأخذ المشاهدين في رحلة عبر نماذج ثلاثية الأبعاد لمستشفى ابن سينا التعليمي في الموصل والبازار القديم مدينة حلب وكذلك مجمع البرج في غزة، باستخدام مشاهد تروي قصص تحمّل وتضامن وعودة الحياة من جديد من بين الأنقاض.

التفاصيل ص ٢

في مسعى منها لتعريف الناس حول العالم بما وقع من دمار في مدينة الموصل جراء الحرب ضد داعش وما حصل أيضاً من دمار في المناطق الأثرية لمدينة حلب في سوريا وما يحصل الآن في غزة، نظمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر معرضاً رقمياً يأخذ الزائر في رحلة عبر مشاهد ثلاثية الأبعاد لمواقع مدمرة خلال رابط يحمل عنوان «رحلة رقمية عبر مدن محطمة Broken Cities digital experience».

وجاء في تقرير موقع ذي ناشنال الإخباري ان منظومين من منظمة الصليب الأحمر الدولية جمعوا ما التقطوه من آلاف الصور لدمار أكبر مستشفى في الموصل وتدمير أجزاء من سوق البازار التاريخي لمدينة حلب وذلك من اجل

ترجمة / حامد أحمد

كردستان تنتقد إجراءات بغداد بعد استهداف البيشمركة

الفصائل شنت 24 هجوماً على أربيل

بأكثر من 40 مسيرة منذ أحداث غزة

الهجوم الذي حدث «الليلة الماضية حوالي الساعة 11:45 مساءً (..) لم يسفر عن ضحايا، مخلفاً فقط أضرار مادية». وفي احصائية اعدتها (المدى) ظهر ان الجماعات المسلحة قصفت قاعدة الحرير ومطار أربيل 24 مرة، منذ منتصف تشرين الاول الماضي، بعد ايام من حرب غزة.

التفاصيل ص ٢

المتكرر للاقليم يجري تحت نرائع وهمية مثل وجود مكاتب اسرائيلية، وتهدف الى «تقويض النموذج الفيدرالي» في العراق. وفي وقت كانت اربيل تستعد فيه لاحتفالات رأس السنة الميلادية، قالت حكومة اقليم كردستان إن أحد مقرات قوات البيشمركة في قضاء صلاح الدين باربيل تعرّض لهجوم «ببائرتين مسيرتين». وأضافت في بيان صدر ليلة رأس السنة، أن

بالمقابل وجه رئيس الوزراء محمد السوداني، يوم أمس الاول، أمراً بفتح تحقيق شامل بشأن الاعتداء ببائرتين مسيرتين على مقر القوات الكردية في محافظة أربيل. ونفذت الجماعات المسلحة في اخر شهرين اكثر من 20 هجوماً على قواعد تضم قوات امريكية في اربيل، بأكثر من 40 مسيرة. ويشير مراقبون إلى ان الاستهداف

بغداد / تميم الحسن

توتر بين حكومة بغداد وأربيل بسبب تصاعد الهجمات التي تنفذها فصائل مسلحة داخل الإقليم، آخرها أصاب قوات البيشمركة ليلة رأس السنة. واعتبر رئيس حكومة كردستان مسرور بارزاني ان الهجمات تنفذها مجاميع خارجة عن القانون ب«أموال الدولة».

حوادث ليلة رأس السنة؛ حالة وفاة و149 إصابة

المدى / بغداد

احتفالات رأس السنة ببغداد والمحافظات، ولفت إلى «تسجيل 17 إصابة بطلق ناري بينها حالة وفاة في الاحتفالات»، مبيّناً أن «أعداد الإصابات المسجلة لهذا العام هي أقل نسبياً من السنوات السابقة». وشهدت معظم المدن العراقية، ليلة أمس احتفالات بحلول رأس السنة الميلادية وسط انتشار كثيف للقوات الأمنية.

أعلنت وزارة الصحة، أمس الإثنين، تسجيل 132 إصابة بالألعاب النارية و17 بالرمح بينها حالة وفاة خلال احتفالات رأس السنة في عموم العراق. وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف الجبدر للإعلام الرسمي تابعته (المدى)، إن وزارته «سجلت 132 إصابة بالألعاب النارية في

البنك المركزي يحدد الفئات التي يمكنها استلام حوالاتها بالدولار

بغداد / المدى

الخارجية الواردة بعملة الدولار داخل العراق، فضلاً عن العقود الحكومية النافذة بعملة الدولار، والعقود المستمرة على المنح والقروض والاتفاقيات الخارجية، وفق البيان. فيما عدا ما ورد أعلاه، «يسمح للمصارف بتسليم زبائنها مبالغ حوالاتهم الواردة من الخارج نقداً، ومن الموارد الذاتية المتوفرة للمصرف، وحسب الاتفاق بين المصرف والزبون».

وشدد البيان على أنه «لا يسمح للمصارف بالتحويل التلقائي لأموال الزبائن الواردة من خارج العراق بعملة الدولار إلى عملة الدينار إلا بموافقة الزبون»، مؤكداً على «قرارات مجلس الوزراء بمنع إجراء المعاملات الداخلية بالعملة الأجنبية وتعزيز الثقة بالدينار العراقي».

حدد البنك المركزي العراقي، الجهات التي يمكنها استلام حوالاتها الخارجية نقداً بعملة الدولار الأميركي مع حلول عام 2024.

البنك قال في بيان له، إن ذلك يأتي «تفصيلاً لمستهدفات السياسة النقدية ولتكمين المصارف من تلبية احتياجات زبائنها من العملة الأجنبية». واعتباراً من أمس الثلاثاء، ستكون الجهات التي يمكنها استلام حوالاتها الخارجية نقداً بالدولار هي «البعثات الدبلوماسية والمنظمات والوكالات الدولية كافة العاملة في العراق، ونسبة 40% من الحوالات الواردة للمصدرين العراقيين ناشئة عن صادراتهم إلى الخارج».

بالإضافة إلى «منظمات المجتمع المدني غير الحكومية المسجلة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في حال اشترطت الجهة الأجنبية المانحة دفع مبالغ الحوالات



بغداد تحتفل بأعياد رأس السنة الميلادية 2024... تصوير: محمود رؤوف

د. طلال ناظم الزهيري يكتب: سوق العمل وخيارات الأفضلية بين المهارة والتعليم

6

نصف مليون عراقي مهدد بالبطالة.. كم فرصة عمل توفرها الدولة سنوياً؟

المدى / أيوب سعد

يشهد العراق سنوياً دخول ما يقارب الـ 500 ألف شخص لسوق العمل، مما يسهم في زيادة الضغط على الحكومة لأجل توفير فرص العمل ضمن القطاع العام، كون القطاع الخاص لا يعمل بصورة حقيقية نتيجة موعقات مختلفة. ويرى مختصون ان إيجاد حلول للملف العاطلين عن العمل في العراق سيكون أمراً بعيد المنال خلال الفترة المقبلة، لعدم وجود رؤية واضحة لدى الدولة تتضمن توفير فرص عمل خارج القطاع العام، الذي تضخم في الأعوام العشرة الأخيرة لاستيعاب شريحة واسعة من الشباب العراقي، ما تسبب بضغط كبير على الموازنة العامة. ويقول المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط عبد الزهرة الهنادوي، خلال حديث لـ(المدى)، إن «الأرقام ليست واضحة حالياً، ونحن في انتظار اكتمال المسح الاقتصادي والاجتماعي حتى يتم تحديد نسبة البطالة، وعلى أساسها نتكشف حاجة العراق الفعلية لفرص العمل لكي نعمل على توفيرها». ويضيف، أن «نسبة البطالة المسجلة في سنة 2022 كانت 16.5% في العادة تحسب النسبة بين 18 سنة إلى 60 سنة من العاطلين والباحثين عن العمل والذين لهم القدرة على العمل

ولا يجدون عملاً». وعن تأثير ضغط القطاع الحكومي على الموازنة، يوضح الهنادوي، أن «نسبة كبيرة من الموازنة العامة تذهب باتجاه تغطية النفقات التشغيلية والاستهلاكية ونسبة كبيرة منها لرواتب موظفي الدولة». ويتابع، أن «هناك عملاً حقيقياً لتمكين القطاع الخاص والشراكة فيما يتعلق بالاستيعاب واستحقاق فرص العمل، ووضع السياسات المناسبة لدعم القطاع الخاص». ويكمل المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط، أن «هناك دعماً كبيراً لكل المجالات، فضلاً عن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الذي يسوِّف الحماية للعاملين بالقطاع الخاص». ويذكر أن انخفاض معدل الديون الداخلية إلى 70 ترليون دينار عراقي، وإنخفاض الديون الخارجية إلى 20 مليار دولار، لم يؤثر في تحقيق إصلاح الملف البطالة في البلاد لأن الحكومة الحالية محدودة الصلاحيات ولا يمكنها اتخاذ قرارات استراتيجية في ما يتعلق بهذا الملف. بحسب خبراء من جانبه، يقول الخبير الاقتصادي ضياء المحسن، في حديث خص به (المدى)، إنه «يجب أن نأخذ معدلات النمو والداخلين إلى سوق العمل أولاً، مثلاً الجامعات تخرج سنوياً ما يقارب الـ 200 ألف، سنوياً يجب إستحداث 200 ألف فرصة عمل سواء كانت

النقل تكشف لـ(المدى) آخر تطورات العمل بمشروع ميناء الفاو

خاص/ المدى

2025، وكانت وزارة النقل، قد أعلنت أمس الإثنين، إنجاز رصيف رقم (2) في ميناء الفاو الكبير، وذكر المكتب الإعلامي للوزارة في بيان تلقتّه (المدى)، أنه «وفقاً لتوجيهات وزير النقل رزاق محييس السعداوي ومع الساعات الأولى للعام الجديد تم الإعلان عن إنجاز الرصيف رقم (2)، مبيّناً أن «نسبة إنجاز العمل تجاوزت (85%) في مشروع الأرصفة الخمسة وهي نسبة أعلى مما هو مخطط له في المشروع». وأضاف أن «العمل في ميناء الفاو الكبير يجري وفق التعاقدات الكبري بموجب تسير بوتيرة عالية ومتصاعدة ومن دون أي تأخير وبسبب متقدمة بالمقارنة مع المخططة له». ولفت إلى أن «مشروع إنشاء محطة الحاويات لميناء الفاو الكبير وهو أحد المشاريع الخمسة للمشروع، يتضمن بناء خمسة أرصفة عملاقة لتفريغ السفن بطول (1750) متراً، وإنشاء ساحة الحاويات بطول (2000) متر وبعرض (600) متر بطاقة أولية تصل إلى مليوني حاوية سنو

السلطة الفلسطينية تحذّر بلير من التورط في «جريمة الإخلاء الطوعي» غزة

متابعة المدى

حدّرت وزارة الخارجية الفلسطينية، الإثنين، توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق، من التورط في خطة من عومة لـ«الإخلاء الطوعي» للشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وعتد الأمر جريمة خطيرة، لكن مكتب بلير نفى في المعلومات عن دوره في هذا المجال، مؤكداً أن «التقارير التي تفيد بأن له علاقة بالتهجير الطوعي لسكان الاسرائيلي بشأن توني بلير برئاسة فريق للعمل من أجل الإخلاء الطوعي للمواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة، وإجراء لقاءات ومشاورات مع عدد من الدول لفحص موقفها بشأن استقبال لاجئين فلسطينيين، الأمر الذي لقي ترحيباً كبيراً من الوزير الإسرائيلي الفاشي إيتسار بن غفير وغيره من المخطرفين». وأضاف: «تأمل الوزارة ألا يتورط توني بلير في ارتكاب هذه الجريمة التي تدرج في إطار مخططات الحكومة الإسرائيلية لتعميق الإبادة الجماعية والتهجير القسري في صفوف الفلسطينيين». وأكدت الوزارة أن «هذا العمل، إن صححت وصدقت الأخبار، يعد مبعاداً للشعب الفلسطيني وحقوقه في أرض وطنه، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ومعادياً للإنسانية بحسب ما يقوم به أو يشارك فيه».

کردستان تنتقد إجراءات بغداد بعد استهداف البيشمركة الفصائل شنت 24 هجوماً على أربيل بأكثر من 40 مسيرة منذ أحداث غزة

□ بغداد / تميم الحسن

توتر بين حكومة بغداد وأربيل بسبب تصاعد الهجمات التي تنفذها فصائل مسلحة داخل الاقليم، اخرها أصاب قوات البيشمركة ليلة رأس السنة. واعتبر رئيس حكومة كردستان مسرور بارزاني ان الهجمات تنفذها مجاميع خارجة عن القانون بـ"أموال الدولة". بالمقابل وجه رئيس الوزراء محمد السوداني، يوم أمس الاول، أمرًا بفتح تحقيق شامل بشأن الاعتداء بطائرتين مسيرتين على مقر القوات الكردية في محافظة أربيل.

ونفذت الجماعات المسلحة في آخر شهرين أكثر من 20 هجوماً على قواعد تضم قوات أمريكية في أربيل، بأكثر من 40 مسيرة.

ويشير مراقبون إلى ان الاستهداف المتكرر للاقليم يجري تحت نراع وهمية مثل وجود مكاتب اسرائيلية، وتهدف إلى "تقويض النموذج الفيدرالي في العراق".

وفي وقت كانت أربيل تستعد فيه لاحتفالات رأس السنة الميلادية، قالت حكومة إقليم كردستان إن أحد مقرات قوات البيشمركة في قضاء صلاح الدين بأربيل تعرّض لهجوم "بطائرتين مسيرتين".

وأضافت في بيان صدر ليلة رأس السنة، أن الهجوم الذي حدث "الليلة الماضية حوالي الساعة ١١:٤٥ مساءً (..) لم يسفر عن ضحايا، بخلاف فقط أضرار مادية".

وفي احصائية اعدتها (المدى) ظهر ان الجماعات المسلحة قصفت قاعدة الحريز ومطار أربيل 24 مرة منذ منتصف تشرين الاول الماضي، بعد ايام من حرب غزة.

واعترفت ماتسمى "المقاومة الاسلامية العراقية" في بيانات صدرت ١٢ مرة في نفس تلك الفترة، بمسؤوليتها عن تلك الهجمات.

وكانت هذه المجموعة، قد تأخرت عن الإعلان عن نفسها وتبنيها الهجمات ضد القوات الأمريكية، إلا بعد نحو اسبوع من بدء قصف المقرات. وبحسب بيانات ما تطلق على نفسها بـ"المقاومة" فانها استخدمت نحو 4٥ طائرة مسيرة في الهجمات على أربيل.



وكان بيان لخلية الإعلام الأمني، التي أعيد تشكيلها مؤخراً، أكد ان السوّداني وجه الأجهزة الأمنية بفتح تحقيق شامل في الاعتداء الإجرامي على مصيف صلاح الدين في محافظة أربيل".

وبدأت منصات اخبارية قريبة من الفصائل باطلاق تسمية قاعدة الحريز في أربيل بـ"القاعدة المحتلة"، فيما نشرت فيديو يظهر بالتحديد موقع القاعدة واماكن تخزين الذخيرة، والرادارات، وتُكّنات الجنوب، وموقع منظومة (سي-رام)، ومدارج ومواقع تصليح الطائرات.

وكانت الجماعات المسلحة في العراق قد اعلنت تنفيذ أكثر من ١٠٠ هجوم على قواعد التحالف الدولي في الداخل والخارج، بعد ايام من اندلاع حرب غزة، لم يقتل فيها اي امريكي، بحسب قياس الخزعلي زعيم عصابات اهل الحق.

بدوره يقول غازي فيصل مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية في مقابلة مع (المدى) ان "استهداف الإقليم من قبل الجماعات المسلحة المتحالفة مع إيران هو جزء من استراتيجية تقويض النموذج الفيدرالي في العراق، وضرب حقوق القوميات والتعدد المنهجي والديني والثقافي".

واكد ان استهداف الإقليم يأتي تحت مجموعة من النزاع، كواجهة ايران الولايات المتحدة في الخليج والشرق الاوسط ومنها في العراق، والادعاء بوجود مكاتب وشركات اسرائيلية وهو ما تنفيه كردستان في كل مرة. اضافة الى نزاع بمساعدة كردستان الكرد الذي يتعرضون الى تعسف في ايران، مبيّنا ان الهجمات هي محاولة لتقويض انتقال نموذج كردستان الى إيران وتركيا".

ويشير فيصل وهو دبلوماسي سابق، إلى ان هذه الهجمات تؤثر على العلاقات بين واشنطن وكردستان، وبين البيشمركة والبناتاغون (وزارة الدفاع الامريكية)، وتحاول تنصيبه سمعة الإقليم وطبيعة سياسته. وتابع مدير المركز العراقي: "الجانب الاخر من أهداف القصف المتكرر هو ضرب النظام التعدي والمدني في كردستان لصالح أحزاب دينية تؤمن بالهيمنة المنهية".

لاتخاذ الإجراءات ضدهم، لكنها لا تتوانى عن قطع مستحقات شعب كردستان وتمويل هذه الجماعات بهذه الأموال".

بالمقابل انتقد المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادي، بيان إقليم كردستان. وقال في بيان ان "الحكومة الاتحادية تعبر عن استغرابها من تصريح المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق". ووصف العوادي كلام هورماني بأنه "تضمن شتى الاتهامات غير الواقعية وغير المسؤولة، لما ورد فيه من خلط لمعلومات مضللة وأكاذيب باطلة، خصوصا الادعاء بتجوع المواطنين في الإقليم".

ولفت إلى أن "الحكومة الاتحادية من واجباتها حفظ الأمن والاستقرار في عموم العراق ولا تفرق بين مواطنيها، وقد اتخذت بالفعل جملة من الإجراءات، وفتحت تحقيقاً بالاعتداء الأخير لكشف ملبساته".

وأسلحتها لمهاجمة إقليم كردستان، وزعزعة استقرار البلاد بأسرها، مما يعرضها لخطر إعادة إشعال الصراع في بلد عاش ما يكفي من سفك الدماء". وطالب، بارزاني طبقاً للبيان رئيس الوزراء الاتحادي باتخاذ إجراءات عملية وفاعلة لردع هذه الجماعية ومحاسبتها وإعادة تأكيد سيطرة الدولة على الأراضي التي تستخدم منطلقاً لشن تلك الاعتداءات".

الى ذلك قال المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان بيثوا هورماني في بيان إن "هذه الجماعات الخارجة عن القانون يتم تمويلها من قبل الحكومة الاتحادية". وأضاف أن تلك المجموعات "تتحرك بعلم الحكومة العراقية وينقلون الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيرة وينفذون هجمات إرهابية ضد مواقع رسمية وعسكرية، في حين أن الحكومة العراقية صامتة ولا تتحرك

تركيا تمضي بتعطيش العراق . ونسب المخزون تنذر بكارثة

□ متابعة / المدى

تتواصل معاناة العراق من أزمة الجفاف على الرغم من حلول فصل الشتاء، إلا ان نسب المخزون المائي ما تزال تنذر بأزمة مائية قادمة بعد الوصول الى استخدام المخزون الميت، حيث تفتي المشكلة ذاتها في ظل عدم التحرك الجدي من الحكومة والخارجية تجاه تعسف تركيا المتعمد بقطع المياه على البلد، بالنظر الى سعيها الحثيث لتشييد 2٠ سدا على منابع نهري دجلة والفرات ما يتسبب بكارثة سنوية تفتك بالإنسان والخرقة الحيوانية والزراعة التي تراجعت بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة مع انخفاض واردات العراق المائية الى أكثر من ٧٠٪ عما كانت عليه في السابق.

وبالحديث عن هذا الملف، يكشف مصدر مطلع، عن الأرقام التي وصلت اليها مناسيب المياه في سد الموصل، فيما أكد ان الشركة الإيطالية "تريفي" قد انتهت اعمالها في صيانة السد من تحشيرة النفق ونصب المحطات والحفارات والمعدات. ويقول المصدر في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن "انخفاض مناسيب المياه في فصل الصيف في السد يعود الى عمل السد التركي (اليسو) الذي قلص حصص العراق المائية بنسب كبيرة جداً"، مشيراً الى ان "الخزين المائي في سد الموصل يقدر بـ ٢.١٠٢٤ مليار م^٣".

ويتابع، ان "المياه الواردة الى العراق قد بلغت ٣.٧٠٦ م^٣/ثا، بينما قدرة المياه المطلقة بـ ٣.٣٠٠ م^٣/ثا، لافتاً الى ان "النسب الخزني للمياه في السد قد سجل ٤٧.٧٤ م^٣. ويضيف، ان "محطة التوليد التنظيمية للسد التنظيمي بقدرة ٢٦ ميغاواط /ساعة"، مبيّنا ان "مجموع كمية الامطار التي خزنت في هذه السنة قد بلغت ١٠٠ ملم". وبين المصدر ان "معدل الوارد لشهر كانون الأول للعشر سنوات الماضية قد سجل ٣٥٩ م^٣/ثا، لافتاً الى ان "الشركة الإيطالية "تريفي" قد اعمالها في صيانة السد من تحشيد نفق التحشيرة ونصب محطات وحفارات ومعدات. الى ذلك، يؤكد الخبير المائي تحسين الموسوي، انخفاض نسب واردات العراق المائية الى أكثر من ٧٠٪ من النسب التي كانت تدخل الى العراق عبر نهري دجلة والفرات".

من جانبه، يكشف عضو لجنة الزراعة النيابية النائب نائر الجبوري، عن ادخال تجربة فريدة في الري لأول مرة في العراق. ويقول الجبوري ان "وضع العراق المائي مايزال مقدراً رغم الموجات المطرية المتكررة، باعتبار ان الفراغ في سدوده لايزال كبيراً"، مردفاً بالقول: "لدينا نقاؤل في الأسابيع المقبلة بتدفق المزيد من الامطار الغزيرة التي يمكن ان تساعد في خلق مرونة في خزين السدود الرئيسية".

ويشير الى ان "أزمة الجفاف دعت الى اعتماد تجارب دول أخرى عانت من تداعيات ذات الازمة من خلال ترشيد الاستهلاك في القطاع الزراعي والاستثمار الأمثل لكل قطرة"، لافتاً الى "تغيير آليات استخدام أنظمة السقي لأنها ستقلل من استخدام المياه بنسب تزيد عن ٥٠٪ على الأقل قياساً بالطرق التقليدية المعتمدة حالياً في مناطق واسعة من البلاد". ويعاني العراق في السنوات الأخيرة، من أزمة مياه كبيرة نتيجة شح الكميات الواصلة اليه من تركيا، التي اتبعت سياسة التعطيش ومحاوله استغلال الأزمة للحصول على المزيد من المكاسب الاقتصادية والسياسية.

ضجة في أستراليا بعد كشف "محضر سري" عن حرب العراق

□ متابعة / المدى

في ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٣، وقد حدث هذا دون أوراق مفصلة. وكتب الأستاذ المشارك ديفيد لي من جامعة نيو ساوث ويلز كانبيرا في مقال حول أوراق مجلس الوزراء لعام ٢٠٠٣: "لم يكن هناك تقرير إلى مجلس الوزراء بشأن التكاليف والفوائد والآثار المترتبة على دخول أستراليا في الحرب". وجاء في محضر مجلس الوزراء المكون من ست صفحات بتاريخ ١٨ مارس/آذار ٢٠٠٣ أن هوارد أطلع وزراء على "مناقشاته الموسعة على مدى فترة من الزمن" مع بوش وبلير "فيما يتعلق بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق واحتمال استخدام القوة ضد العراق إذا فشل في نزع سلاحه". وقال هوارد لمجلس الوزراء إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من بوش في وقت سابق من نفس اليوم ليطلب رسمياً "أن تشارك أستراليا في عمل عسكري من جانب تحالف لنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق". وأخبر بوش هوارد أن الولايات المتحدة ستصدر "إنذاراً نهائياً للعراق قريباً جداً. وفي غضون يومين، كانت الحرب على قدم وساق.

كذلك إلى أن هدف أستراليا من المشاركة في أي عمل عسكري هو نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية". وكان استعداد أستراليا للانضمام إلى "تحالف الراغبين" الذي جمعه الرئيس الأميركي آنذاك جورج دبليو بوش، وبدعم من رئيس وزراء المملكة المتحدة توني بلير، مقبلاً للجدال إلى حد كبير في ذلك الوقت. خرج مئات الآلاف من الأشخاص إلى شوارع المدن الأسترالية في فبراير/شباط ٢٠٠٣. قبل شهر من صدور القرار الرسمي للاحتجاج على حرب العراق. استقال النائب المستقبلي، أندرو ويلكي، من مكتب التقييمات الوطنية احتجاجاً على ١١ آذار/مارس ٢٠٠٣. وعندما أعلن هوارد قرار الحكومة بعد أسبوع واحد، قال زعيم حزب العمال آنذاك، سامبون كرين، إنه "يوم أسود لأستراليا". يبدو أن العديد من الدعوات الاستراتيجية الرئيسية للحكومة قد تم إجراؤها من قبل لجنة الأمن القومي السرية التابعة لمجلس الوزراء، والتي لم يتم الكشف عن سجلاتها، لكن وثائق مجلس الوزراء تظهر أن هوارد رفع الأمر إلى حكومته الكاملة للموافقة عليه

وأشار الوزراء إلى "إحاطة شفوية" من قائد قوات الدفاع الأسترالية آنذاك، بيتر كوسجروف، وقائد القوات الجوية، أنجوس ويست، حول استعداد القوات الأسترالية المنتشرة مسبقاً بالفعل في الشرق الأوسط. ومن الواضح أن هذه الإحاطة تضمنت "المخاطر المحتملة للعمل العسكري في العراق، بما في ذلك المخاطر التي يتعرض لها المدنيون العراقيون وغيرهم من المدنيين والعناصر المختلفة للوحدة بالإضافة إلى نطاق تخفيف المخاطر" - لكن التفاصيل لم يتم تسجيلها في محضر مجلس الوزراء. وفي يوم الإثنين، يند زعيم حزب الخضر بالوكالة، نيك مكيم، بحرب العراق باعتبارها "واحدة من أسوأ أحوال السياسة الخارجية في تاريخ أستراليا" وسيدعو الحكومة إلى إصلاح صلاحيات الحرب. وسيقول مكيم إن منع الحكومات من نشر قوات الدفاع الأسترالية في الصراعات الخارجية دون تصويت ملزم في البرلمان سيضمن عدم تمكن أي رئيس وزراء أسترالي من "تجاوز مثل العراق دون إشراف ديمقراطي أساسي".



الصين تحت مبعوثيها الدبلوماسيين على خلق جيش دبلوماسي حديدي



■ ترجمة عدنان علي

وحت تشي رؤساء البعثات الدبلوماسية خلال المؤتمر الى الانضباع بشكل حازم لنظام الحزب في خطط سياساته الخارجية، مؤكداً بالقول "من الضروري جدا وضع احكام وخطط اسام اعينكم، وان نتعلوا على تنظيم أنفسكم وتحمل المسؤولية بشكل صارم، وان تخلقوا جيشا دبلوماسيا حديديا يكون ولاؤه للحزب يكون مستعدا للصراع والحفاظ على أسلوب العمل". وجاءت تعليقات الرئيس الصيني وسط دعوة لإعادة تنظيم السياسة الدبلوماسية الخارجية وذلك بعد اقالة وزير الخارجية السابق كين جيانغ، من منصبه في تموز بعد فضائه سبعة أشهر فقط في منصبه بسبب اشاعات حول علاقته.

وأضاف تشي في خطابه "الولاء للحزب وللبلاد والصين من نقونها الدولي من أجل مواجهة ما يعتقده محاولات من الغرب لاحتواء الصين والضغط عليها. مشيراً بالقول "علينا ان نقيم صداقات واسعة وعميقة مع الدول الصديقة من أجل الفوز بقلوب الناس. علينا ان نستخدم لغة العلاقات الخارجية بشكل بصرى وفعال من مخلفات مياه ملوثة بالإشعاع الصادرة من مفاعل

خلال انعقاد مؤتمر العمل المركزي للشؤون الخارجية في بكين الخميس الماضي حث الرئيس الصيني، تشي بينغ، رؤساء البعثات الدبلوماسية من السفارة الصينية على خلق "جيش دبلوماسي حديدي" موالي للحزب الشيوعي، محيين بذلك رواية المحارب القوي التي يرددها بعض الدبلوماسيين كمؤشر على التوجه الحاسم للسياسة الخارجية للصين.

وقال الرئيس الصيني، تشي بينغ، للمبعوثين الخارجيين الذين تجمعوا في بكين كونوا أقوياء في صراعمك لتصبحوا مدافعين عن المصالح الوطنية. من المهم جدا ان تصونوا مصالح السيادة الوطنية وامن الوطن وتطوروه وذلك بموقف المستعد الراسخ من أجل تحدي القوى الأخرى". ولكن توجيهاته جوهية بعدم اهتمام من قبل الدبلوماسيين الصينيين وذلك منذ العام 2020، حيث أصبحت أقل مدعاة للاهتمام هذا العام بينما تسعى الصين لجذب استثمار خارجي بسبب اقتصادها الضعيف.



العراق يسجل 21 ألف حادث حريق خلال عام 2023

□ المدى / بغداد

الحوادث، فيما كانت محافظة ميسان أقل المحافظات في أعداد حوادث الحريق حيث بلغت (٥٤٣) خمسمائة وثلاثة وأربعين حادث حريق مسجل فقط. وعن أسباب الحرائق، أوضحت المديرية أن "التماس الكهربائي تصدر بنسبة ٦٠٪ نتيجة تذبذب التيار الكهربائي الوطني والشبكات العنكبوتية للأسلاك الكهربائية المتدلية للمولدات الأهلية لتشكّل النسبة الأعلى من مسببات اندلاع حوادث الحريق في العراق، تليها حوادث حريق بسبب عبث الأطفال بنسبة ١٥٪، في حين شكل المتعمد منها نسبة ٧٪ نتيجة النزاعات العشائرية وغيرها من أسباب متعمدة". وتابعت أن "نسبة ٦٪ من الحرائق كان نتيجة الإهمال بشروط السلامة، كذلك شكّلت أسباب أخرى متفرقة ما نسبته ١٢٪ وفق تقارير مديرية الأبلّة الجنائية المعنية وفق القانون بالتحقيق بأسباب اندلاع حوادث الحريق".

وأشارت إلى أن "أعداد حوادث الإنقاذ التي نفذتها مديرية الدفاع المدني خلال عام ٢٠٢٣ بلغت (٤٥٥) حادث إنقاذ، وكذلك أنقذت المديرية مبالغ مالية بلغت (٤١١,٥٠١,٤٩٠,٠٠٠) أربعاً ومائة وعشر مليارات وخمسمائة وواحد مليون وأربعمائة وتسعين ألف دينار عراقي في القطاعين العام والخاص". وأكدت أنها "تسعى جاهدة إلى نشر الوعي الوقائي التوعوي وإشاعة ثقافة الحماية الذاتية بين المواطنين لتقليل عدد الحوادث المسجلة لتفادي الخسائر والإصابات البشرية ولتقليل الخسائر المادية التي ترهق الاقتصاد الوطني وتستنزف طاقات موارد المديرية من مواد الإطفاء إضافة إلى الإنذار الداخلي لعلاجاتها الاختصاصية المهمة".

أعلنت مديرية الدفاع المدني، أمس الأحد، تسجيل أكثر من ٢١ ألف حريق خلال العام ٢٠٢٣، ٦٠ بالمائة منها بسبب تذبذب الكهرباء والأسلاك المتدلية من المولدات الأهلية، فيما أكدت أنها أقل بنسبة ٢١ بالمائة من عدد الحرائق المسجلة خلال ٢٠٢٢.

وقالت المديرية في بيان تلقته (المدى)، إن الإحصائية تركزت على "حوادث الحريق التي تم إخمادها من قبل رجال الدفاع المدني في عموم المحافظات العراقية عدا إقليم كردستان، وشملت تلك الإحصائيات حوادث حريق التي اندلعت داخل مباني حكومية وتجارية ومصانع ومعامل ومخازن ودور سكنية وأراضي زراعية وحقول وعجلات وغيرها".

وأضافت أن الحرائق "بلغت في مجموعها (٢١,٠٢٤) واحدا وعشرين ألفاً وأربعة وعشرين حادث حريق خلال عام ٢٠٢٣ في حين بلغت أعداد حوادث الحريق في عام ٢٠٢٢ ما مجموعه (٣٢,٤٧٧) حادث حريق، مبيّنة أنه "انخفاض بنسبة ٢١٪ في عام ٢٠٢٣ عن عام ٢٠٢٢".

وعزت مديرية الدفاع المدني انخفاض نسبة الحرائق إلى "حملات التوعية عبر وسائل الإعلام الموقرة وكذلك الحملات التوعوية لطبقتنا في المدارس والكلاب التدريبية إضافة إلى إقامة الدورات التدريبية والمحاضرات العلمية في مجال الدفاع المدني لموظفي دوائر الدولة".

وأشارت إلى أن "بغداد ما زالت تتصدر بقية المحافظات بعدد حوادث الحريق المسجلة بـ (٤,٥٠٠) أربعة آلاف وخمسمائة حادث حريق فيما تصدر جانب الرصافة على جانب الكرخ بعدد

٢٠٢٣".

مشاريع وأموال

ويتابع نائب رئيس لجنة الخدمات، أن "الوزارات المعنية ماضية بإكمال مشاريع مهمة أخرى مثل طريق بغداد - الموصل، والذي كان يسمى ب(طريق الموت)، بالإضافة إلى وجود مشاريع استراتيجية أخرى ستقدم خلال الأيام المقبلة".

وبيّن الساعدي، أن "هناك أعمال كثيرة ستجرى خلال الأشهر الثلاثة الأولى من ٢٠٢٤ وتحديدًا بجانب الكرخ والرصافة في العاصمة بغداد، مؤكداً أن "لجنة الخدمات مسؤولة عن محاسبة ومراقبة المشاريع كافة في جميع الوزارات والبلديات".

وخصصت الموازنة الاتحادية نحو ٤٧ ترليون دينار للمشاريع الاستثمارية، في حين تؤكد وزارة التخطيط أن المشاريع المتكئة تحتاج لنحو ١٢ مليار دولار (أكثر من ١٦ ترليون دينار) لإنجازها. ويبلغ عدد الشركات المتكئة في القطاع الخدمية، ١٠٠ شركة، حسب إحصائية لوزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة مطلع العام الحالي، يشار إلى أن مجلس النواب العراقي، أقر يوم (١١ حزيران ٢٠٢٣) مشروع قانون الموازنة الاتحادية للسنوات المالية ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

وتقدّر إيرادات الموازنة بـ ١٣٤ ترليوناً و٥٥٢ مليار دينار، فيما تبلغ النفقات ١٩٨ ترليوناً و٩١٠ ملياراً دينار، منها النفقات التشغيلية البالغة ١٣٣ ترليوناً و٢٢١ مليار دينار.

حاصلة "برلمانية"

من جانبه، يقدم نائب رئيس لجنة الخدمات والإعمار النيابية، باقر الساعدي، حاصلة أخرى بأعداد المشاريع المتكئة في العراق، وفيما حدد نسب الإنجاز خلال الحكومة الحالية، أشار إلى موعد حسم هذه المشاريع، ويذكر الساعدي في حديث لـ(المدى)، أن "هناك مشاريع



عديدة متكئة خلال الحكومات السابقة، ونسب الإنجاز تبلغ فيها من ٣٠ - ٣٥٪ فقط، ومتوقف العمل فيها منذ عهد حكومة نوري المالكي، مبيّنا أن لجنته "قامت بجرد المشاريع كافة في بغداد والمحافظات حيث بلغت أكثر من ١٦٠٠ مشروع متكئ".

وتقدّر إيرادات الموازنة بـ ١٣٤ ترليوناً و٥٥٢ مليار دينار، فيما تبلغ النفقات ١٩٨ ترليوناً و٩١٠ ملياراً دينار، منها النفقات التشغيلية البالغة ١٣٣ ترليوناً و٢٢١ مليار دينار.

مشكلات المشاريع المتكئة في جميع المحافظات والتي تشمل مشاريع المستشفيات والماء والصرف الصحي والمدارس.

انخفض من ١٤٥٢ إلى أقل من ١٠٠٠ مشروع بنهاية ٢٠٢٣، وما زال العمل مستمراً، لافتاً إلى أن "٢٠٢٤ سيكون عاماً حاسماً للمشاريع المتكئة، وسينجز الكثير منها، وستعالج جميع الملفات".

وبيّن الهذواي، أما؛ "المشاريع التي لم تدرج خلال العام الحالي ٢٠٢٤، فسيتم اكتمالها بعام ٢٠٢٥. وخلال افتتاح وزير التخطيط محمد علي تميم، مشروع دور واطئة الكلفة، بفضاء هبت في محافظة الأنبار، أكد عزم الحكومة على معالجة

أماكن، وتم قتل ١٦ تاجر مخدرات، وقدمت الوزارة ٤ شهداء و٢٣ جريحاً، إضافة إلى ضبط أكثر من ١٧٠٠ قطعة سلاح، و١٣٠٠ عجلة تابعة إلى تجار المخدرات، منوعاً إياهم بـ"قسوة أشد من قبل رجال الوزارة خلال عام ٢٠٢٤".

وأشار إلى أن "مجموع المحكومين في مجال المخدرات، تجاوز ٩ آلاف محكوم من ضمنهم ١٤٠ تاجراً دولياً".

وفي مجال المخدرات، قال الموسوي: إن عدد الذين تم إلقاء القبض عليهم خلال عام في المديرية العامة لمكافحة المخدرات، بلغ ما يقارب ١٥ ألف منهم، لكن هناك أقساماً أخرى عملت في مجال المخدرات وأصبح عدد الموقوفين بتهمة المخدرات في وزارة الداخلية ١٩ ألفاً و٣٥ موقوفاً، مبيّنا أن "الوزارة حققت عمليات رائعة في مكافحة المخدرات".

وتابع: "تم ضبط ٤ أطنان من المواد المخدرة، وأكثر من ١٥ طناً من المؤثرات العقلية، وتم الإشتباك مع عصابات المخدرات في عدة

علي تميم، لمعالجة ملف المشاريع والمستشفيات المتكئة، والثانية بعضوية رئيس ديوان الرقابة المالية، ورئيس هيئة النزاهة، والمختصة بمعالجة المشاريع الأخرى مثل المدارس والصرف الصحي والماء، والبنى التحتية"، مريفاً بالقول: "على مدى الأشهر الماضية، كان هناك عمل كبير من أجل معالجة هذا الملف".

"خطة" جديدة ويوضح المتحدث باسم وزارة التخطيط، أن "عدد المشاريع

حققتنا انخفاضاً بمعدل ٤٦ بالمئة"، مؤكداً أن "عام ٢٠٢٣، كان عاماً استثنائياً للوزارة في انخفاض الجريمة".

ولفت إلى أن "النشاطات الخاصة بالجريمة المنظمة كانت في العام الماضي ٨ آلاف، أما العام ٢٠٢٣ فهناك ١٥ ألفاً و٥٥٩ نشاطاً في مجال الجريمة المنظمة، والفرق أكثر من ٥٠ بالمئة".

وفي مجال المخدرات، قال الموسوي: إن عدد الذين تم إلقاء القبض عليهم خلال عام في المديرية العامة لمكافحة المخدرات، بلغ ما يقارب ١٥ ألف منهم، لكن هناك أقساماً أخرى عملت في مجال المخدرات وأصبح عدد الموقوفين بتهمة المخدرات في وزارة الداخلية ١٩ ألفاً و٣٥ موقوفاً، مبيّنا أن "الوزارة حققت عمليات رائعة في مكافحة المخدرات".

وتابع: "تم ضبط ٤ أطنان من المواد المخدرة، وأكثر من ١٥ طناً من المؤثرات العقلية، وتم الإشتباك مع عصابات المخدرات في عدة

كنا قد نشرنا إعلان المناقصة المرقمة (٢٠٢٣/٣٤) الإعلان الأول العائدة لشركة غاز الشمال (شركة عامة) والمنشورة في الصحف (الشرق / العدد / ٤١٦٩ - المدى / العدد / ٥٥٧٣/ في ٢٠٢٣/١٢/٢٠) والزماني / العدد / ٧٧٦٥ - ٧٧٦٣ في ٢٠٢٣/١٢/٢٠ - ١٨ في ٢٠٢٣/١٢/٢٠. تقرر تمديد موعد الغلق لغاية الساعة الواحدة ظهراً من يوم (الأربعاء) الموافق ٢٠٢٤/١١/١٧ بدلاً من ٢٠٢٤/١١/١٣...

لذا اقتضى التنويه

المشاريع المتكئة تؤرق الحكومة.. تقدم بنسب الإنجاز وموعد الحسم محدد

المدى / حيدر هشام

يؤرق ملف المشاريع المتكئة، حكومة محمد شياع السوداني، والذي عنته ضمن الأولويات الأساسية في برنامجها الخدمي بظل وجود أكثر من ١٤٠٠ مشروع متكئ، وهو ما دفعها لتشكيل لجان مختصة تشرف على إنجازها بتوقيات زمنية محددة.

في ١٠ نيسان من عام ٢٠٢٣، أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أن ملف المشاريع المتكئة يندرج ضمن أولويات الحكومة، وفيما شدّد على رفض أي تأجيل، أو تأخير إضافي لإنجاز المشاريع، أشار إلى أن "أحد أسباب تلك المشاريع هو غياب المتابعة الجدية لها، التي تسببت بأن يستغرق بناء مستشفى عشر سنوات"، (بحسب قوله).

مشاريع متكئة

وزارة التخطيط فصلت أصر مستجدات المشاريع المتكئة في العراق، وأحصت عددها، فيما أشارت إلى تشكيل لجنتين لمعالجة هذا الملف، ويقول المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهذواي، في حديث لـ(المدى)، إن "هناك جهوداً كبيرة من وزارة التخطيط ومتابعة مباشرة من رئيس مجلس الوزراء، لحسم ملفات المشاريع المتكئة في العراق"، مبيّناً أن عدد هذه المشاريع كان يبلغ بداية عام ٢٠٢٣، قرابة ١٤٥٢ مشروعاً.

ويضيف: "شكّلت لجنتان، الأولى برئاسة وزير التخطيط محمد

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الداخلية، منجزات تشكيلاتها خلال العام الماضي ٢٠٢٣، وفيما أكدت أنها تمكنت من خفض مستوى الجرائم الإرهابية والجنائية، توعدت تجار المخدرات بعام جديد أشد قسوة عليهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، العميد مقداد الموسوي، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الرد السريع، وتابعتته (المدى)، إن "مديرية الجنسية العامة كانت خلال عام ٢٠٢٣، أكبر مديرية للنتائج وقدمت خدمات بمقدار ٤٤ مليون خدمة"، مبيّناً أن "وكالة الوزارة لشؤون الشرطة حققت خلال ٢٠٢٣، انخفاضاً بمستوى الجريمة بمعدل ١٥ - ٢٠ بالمئة، وعلى مستوى جميع أقسام الوزارة في المجال الجنائي تحقق انخفاض بمعدل ٤٠ بالمئة".

وتابع: "وفي مجال الجريمة الإرهابية،

توعدت تجار المخدرات.. الداخلية تعلن عن منجزها خلال 2023

وإحالة ٣٥ ألف قضية إلى محاكم قوة الأمن الداخلي الموزعة في عموم البلاد، وبلغت قيمة الاستيفاء والتغريم ضمن عمل الدائرة القانونية ٢٩ مليار دينار".

وأردف قائلاً: "إن شرطة الطاقة تمكنت من ضبط ٧٢٩ عجلة وكراجات وأماكن معدة للتهريب، وألقت القبض على ٩٥٣، وقامت بضبط متتوجات نغفيلة مهريّة مخالفة تقدر بـ ٣٣ مليون لتر"، لافتاً إلى أن "مديرية المرور العامة سجلت أكثر من ٦٩٠٠ حادث مروري خلال عام ٢٠٢٣، فيما حررت ٣ ملايين و٥٠٠ ألف مخالفة في عموم العراق".

ولفت إلى أن "عدد اللوحات المرورية التي تمت طباعتها بلغ ٣٥٦ ألفاً و٨٠٠ لوحة خلال عام، وإجازات السوق بلغت ٧٩٨ ألف إجازة، أما إيرادات مديرية المرور التي تقدم إلى الدولة فكانت ٤٦٢ مليار دينار، فيما بلغ مجموع المعاملات المنجزة ١ مليون و١٠٠ ألف ومعاملة".

متهماً بقضايا جنائية مختلفة وضبطت ٣٣ كيلو غراماً من الكريستال".

وخلص إلى القول: "صندوق شهداء الشرطة، لديهم أعمال إنسانية كبيرة وحققوا خلال عام، ٢٧ ألفاً و٥١٤ نشاطاً، وهم في صدق افتتاح معمل للألبسة لتزويد كل قطاعات وزارة الداخلية بالملابس ولديهم أعمال أخرى، فيما استطاعت مديرية الدفاع المدني خلال ٢٠٢٣، إخماد ٢١ ألفاً و٢٤ حريقاً، وبلغت نسبة انخفاض الحرائق ٢١ بالمئة، إضافة إلى إنقاذ ٤١١ مليار دينار من الحرق، إضافة إلى الشروع ببناء ١٠٠ مركز للدفاع المدني في عموم العراق، وتمت محاسبة ١٠٠٩ مشاريع مخالفة للضوابط والسلامة، ورفع ٢٢٦ ألفاً و٨٩٧ مخالفاً حربياً من عموم البلاد".

وأكد أنه "تم طرد وإخراج ما يقارب ٢١٢٩ ضابطاً ومنتسباً خلال عام ٢٠٢٣، وإحالة ٢١٩ على التقاعد بحسب صلاحية الوزير،

كاميرا حرارية وأبراج ومصداً على امتداد الحدود العراقية، وتمكنوا من إلقاء القبض على ١١٨٧٥ متهماً ومتسللاً ومهرباً ومخالفاً كمركبياً خلال عام، وتم ضبط ٨٣ كيلو غراماً من مادة الحشيشة و٦٢ كيلو غراماً من الكريستال و٥٣ كيلو غراماً من مادة الترياك و٣ ملايين حبة مخدرة و٣ كيلو غرامات من الميرغوانة و٨٨٨ برج مراقبة تم نصبها على الحدود العراقية".

وعن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، أكد الموسوي، أن "مجموع من ألفت الوكالة القبض عليهم خلال ٢٠٢٣، بلغ ٢٠٨٦ متهماً بقضايا جنائية، أما الذين صدرت أحكام بحقهم فبلغوا ١٤٦٠ متهماً".

مريفاً بالقول: "أما الشرطة الاتحادية فقد تمكنت من قتل ١٩ إرهابياً وألقت القبض على ٣١٨ مطلوباً وعثرت على ٥٥٩ عبوة وحزاماً ناسفاً وألقت القبض على ٨٥٨٧

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / إعلان مناقصة

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول ادناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويبة.

فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٥,٩٤٠,٠٠٠) خمسة ملايين وتسعمائة وأربعون ألف دينار عراقي على ان تستكمل الى (٥ ٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني : 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
١	٢٠٢٣ / ٢٤	نقل منتسبي محطة كهرباء السماوة الغازية والركبة	محطة السماوة الغازية والركبة	٢٠٢٤/١/١١	١٩٨,٠٠٠,٠٠٠ مائة وثمانية وتسعون مليون دينار	اعلان جديد	٧٥,٠٠٠ خمسة وسبعون ألف دينار

مهدي صالح مذکور

المدير العام وكالة

ورئيس مجلس الإدارة

إعلان

الشركة العامة لتسويق الادوية

والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن اعلان ملحق المناقصة العامة

(Vacc 1 / 2024 / A) المتضمن حذف المواد ذوات الرمز الوطني

16 - A00 - 021, 16 - A00 - 040, 16 - A00 - 043, 16 - A00 - 051

على موقعنا الإلكتروني: www.kimadia.gov.iq



كبار باباوات الدومينيك يقيمون القداس على أرض أور. . وتيكسيه: حققت حلمي!



المكان لتكون عائلة واحدة تجمعنا هذه الأرض المقدسة، وأتمنى شخصياً أن تتكرر الزيارة في الأعوام المقبلة. حيدر سعدي - مستشار محافظ ذي قار لشبكة 964:

بعد زيارة البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان، لمدينة أور الأثرية ولبيت نبي الله إبراهيم، تواصل قدوم الوفود البابوية إلى هذه المدينة في مختلف المناسبات، وهذا دليل على أهمية المدينة على المستويين الديني والتاريخي.

تشهد المدينة الأثرية تقدماً ملحوظاً على مستوى تكامل البنى التحتية من خلال عدة مشاريع في مدينة أور السياحية الواقعة بالقرب من الزقورة، التي سيكون لها دور كبير بدعم السياحة الدينية والترفيهية.

□ أور (ذي قار) 964

أقام كبار باباوات الرهبنة الأباء الدومينيكان قداس الميلاذ على أرض أور في الناصرية قرب بيت النبي إبراهيم.

جيرار نيموني - الرئيس العام لرهبنة الأباء في العالم لشبكة 964: جنناً لزيارة إخوتنا وأخواتنا في العراق، وأشعر بالسعادة الكبيرة، اليوم حققت أهم أحلامي، فقد سمعت كثيراً عن أرض أور وقرات عنها الكثير، لكنني لم أكن أتوقع أنني سأزور هذه المدينة التاريخية في يوم من الأيام.

نيكولا تيكسيه - كبير الباباوية في فرنسا لشبكة 964: كبير الباباوية في هذا المكان يدعونا لأن نكون إخوة متحابين، الرئيس العام صلى في هذا

هل ستمنع حلقة اللحية؟ . مثقفون من كربلاء يسألون المحافظ بعد حظر احتفالات 2024!



□ كربلاء - 964

قرار محافظ كربلاء نصيف الخطابي، بإزالة أشجار المياد ومنع الاحتفال، مازال يثير الجدل بين أوساط مثقفي المحافظة.

معلقون كثر على صفحة شبكة 964 رجبوا بقرار المحافظ، لكن آخرين تحدفوا للشبكة، انتقدوا منع الاحتفالات، بذريعة تطبيق "قانون قدسية كربلاء"، الذي تم إقراره أثناء رئاسة الخطابي لمجلس محافظة كربلاء، وهو "قانون مازال يثير جدلاً بشأن مدى شرعيته.. شبكة 964 أجرت استطلاعاً للرأي بين عدد من مثقفي المدينة.



د. خالد العرداوي - أستاذ القانون والسياسة - جامعة كربلاء: الشغل والتوثيق وتكفير الشباب وتفسيرهم بحجة الحفاظ على العقيدة والدين في مجتمع نظامه الحاكم يعجز بالفلساد والظلم وانتهاك قوانين الأرض والسماء هو أسلوب القوايين ونريعة الهين البسيط، وسينتشي صاحبه بوقوفه مع ما يعتقد مؤقثاً ثم يتحسر على ضياعه وانفضاض الناس من حوله لاحقاً.

نوفل الصافي - شاعر وصحفي لشبكة 964:

لا أعلم حقاً تعريف ما يندرج تحت ما يسمى (قانون قدسية كربلاء) فهل هي تعليمات أم قرارات أم أوامر؟

من يخالف تلك التوجيهات يتعرض للمساءلة وفق المادة 240 من قانون العقوبات العراقي، وهذه المادة اكتفت بمعايعة من يخالف الأوامر، ولم توضح على وجه الدقة نوع وجوهر هذه الأوامر والقرارات الصادرة من الموظف أو الجهة الرسمية أو المكلف بخدمة عامة؛ فضلاً عن اللبس والجدل في من هي الجهة المخولة بتشريع القوانين والتي حددها الدستور وفق المادة 61 بمجلس النواب وحسب.

سياقات تشريع القوانين هي القراءة الأولى والثانية والتصويت ونشرها في جريدة الوقائع الرسمية، أما قانون قدسية كربلاء فهو ليس سوى لاقطات في الشوارع؛ تمارس تنكيلاً بما كفله الدستور من

الحقوق والحريات، لا نستغرب غداً أن تصدر أوامر جديدة بعدم حلقة اللحية، استناداً إلى حرمتها واحتراماً للقدسية المدينة، والباب مفتوح لكثير من المنوعات والمحظورات إن لم تحسم مطرقة القضاء العراقي هذه الموضوعية.

د. سليم جواهر - طبيب ورئيس منظمة تفكر للثقافة: قداسة الحيز المكاني.. يعبر رودولف أوتو عن القدسي بأنه "لحظة خاصة"، فالقدس مرتبط بالزمن أي بالحركة، من أجل أن يكون متعالياً، وهذا الارتباط هو الذي يتم من خلاله في الفكر الديني التمييز بين المقدس/ المتعالي والمنس/ المتحيز، المرتبط بما هو حيز، لذا متى ما

ارتبط المقدس بالحيز (المكان) الخاص، فقد الكثير من خصائصه القدسية.

من أجل إعطاء القدسية للحيز المكاني لا بد من أن يتم ربط هذا المكان بالبقاء لغرض تحييز هذا النقاء فيتم إسباغ صفات مادية تتسم ب(هالة، نظافة، عطر.. إلخ)، ومن يتمي لهذا الحيز فهو يتمتع بهذا النقاء فتتشكل ثنائية (الحنن/ مؤمن، متدين، محترم لهذه القدسية... إلخ) ويتم استبعاد (المنس) وهو كل (أخر/ لا يلامسه النقاء) في طهر المكان المقدس.

لذا كلما اتسعت رقعة مكان القداسة تنامي المتحيز له وتكاثر المستبعدون عنه، فتتسلل السلطة من باب القداسة لتوسع المكان فقط.

البصرة تدرش بناية جديدة لكلية طب الزهراء . . طراز روماني وقاعات كبرى

□ البصرة - 964

هذا المشروع لشركة طبية كردلان لإنشاء مجمع قاعات كلية طب الزهراء، ويتمويل من صندوق التعليم العالي.

يتكون المشروع من 3 طوابق، يشتمل الأرضي على قاعتين كبيرتين تتسع كل منها لـ 250 طالباً، بالإضافة إلى قاعتين تتسع كل واحدة لـ 75 طالباً.

أما الطابق الأول فيتكون من 4 قاعات تتسع كل واحدة منها لـ 70 طالباً، والثاني فيشمل

افتتحت جامعة البصرة البناية الجديدة لكلية طب الزهراء بتصميم على الطراز الروماني، وتتكون من 3 طوابق لقاعات دراسية ومختبرات.

علي الدراجي - المدير المفوض للشركة المنفذة لشبكة 964: قبل 400 يوم أحوالت رئاسة جامعة البصرة

أسطول GMC المهيب يستعرض عند جبل البصرة الوحيد وعشق لا ينتهي منذ السبعينيات

□ سفوان (البصرة) 964



نظم العشرات من هواة سيارات GMC القديمة، جولة في سفوح جبل سنغام المحاذي للحدود الكويتية جنوبي البصرة، وقال مدير كربوب "عشق لا ينتهي" أنه شاهد عبر الفيديوها التي تنتشرها شبكة 964 التطور الحاصل في مشاريع البنى التحتية حول الجبل، ما دفعه إلى تنظيم الجولة، كترويج لهذا المعلم السياحي.

عدي جليل - مدير كربوب "عشق لا ينتهي" لشبكة 964: شاهدت العديد من مقاطع الفيديو التي تنتشرها عن جبل سنغام ومشاريعه، لم أكن أعلم قبلها أن الشوارع أصبحت مبلطة وفيها أعمدة الإنارة وغيرها من الخدمات.

هناك تغيير كلي لم أكن أتوقع أن أجده هنا، شوارع نظامية تربط جبل سنغام ببقية مناطق البصرة أمر مفرح.

كربوب "عشق لا ينتهي" يضم عدداً من عشاق السيارات القديمة، وتحديداً سيارة الجي أم سي (بيك أب)، ويعود انتاجها لأكثر من 40 أو 50 عاماً.

بعض السيارات كانت عبارة عن هيكل و"شاصي"، وبدأنا بجمع قطع الغيار النادرة شيئاً فشيئاً، وتعاوننا على ذلك سويًا حتى أصبح عدد سيارات الكروب 60 مركبة.

حسن جبر - أحد أعضاء الكروب: قطع الغيار شحيحة جداً وبعضها غير موجود في العراق، لذلك نطلبها من أصدقاء لنا في السعودية والكويت.

نحن من عشاق هذا النوع من السيارات، ونعدها جزءاً من التراث الذي يجب أن نحافظ عليه، ونستخدمه بالترويج لمعالم المدينة السياحية.



برمة وزيبية وكبة دق . . سيدات الموصل يعرضن أطباق الشتاء في الهواء الطلق

□ أيمن الموصل (نينوى) 964

أقامت مؤسسة ضبي للثقافة والفن وبدعم من تطبيق (Tip Top) لخدمة التوصيل، مهرجاناً للأكلات الشتوية في حديقة الشهداء بأيمن مدينة الموصل، وشهد عرض المأكولات الموصلية بما فيها الأطباق التراثية.

محمد البكري - رئيس منظمة ضبي للثقافة والفنون لشبكة 964: منظمنا تعنى بمجال الفن والمسرح والنشاطات التراثية في الموصل، قدمنا مبادرة مهرجان الموصل للأكلات الشتوية دعماً للنساء العاملات في هذا المجال.

نحاول من خلال هذا المهرجان توفير بيئة مناسبة للنساء من أجل عرض منتجاتهن، وكذلك الحفاظ على الموروث الموصلية من خلال الأكلات الشتوية التي تتميز بها المدينة.

المهرجان حظي بجمهور كبير من جميع المحافظات العراقية، وسط



إقبال على جميع الأكلات المعروضة. قدمنا خلال المهرجان أيضاً عرضاً مسرحياً يخص دعم المرأة العاملة، ومسابقات داعمة لصاحبات الدخل المحدود، إضافة إلى فقرات عزف وغناء.

عبير إلياس - بطاخة مطعم مذاق الموصل: شاركت بهذا المهرجان بوجبات تراثية باتت معظمها منسية مثل الزيبية والبرمة والمبار وكبة دق.

أشارك باستمرار في المهرجانات الداعمة للنساء التي نستطيع من خلالها الترويج وإحياء تراث الموصل في مجال الطبخ.

أيمن الحياي - مشارك: حضورنا لهذا المهرجان هو لدعم الفعاليات الموصلية، هذه المراجعة المعروفة بأكلاتها الرائعة وطباختها المميزة.

أكلات الموصل مشهورة ليس فقط في المدينة بل على مستوى العراق، طلبت أكلاتين معروفتين هما الباججة مع المبرار، والدولة، والأسعار مناسبة جداً.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

محمد باقر السيستاني . . مرجعية عقدية

دور البدور الروحية للمؤلف



غالب حسن الشايندر

والسبب الرئيس هنا، هو غموض هذه الإلهامات والإشراقات، فلا تصلح (لنأسيس مبدا معرفي موثوق لجزر الشعور بها على حد قيمة الإدراكات الحسية، بل تعتبر حالة شخصية بحنة لا بد من التعامل معها (بحذر) ص 40.

والواقع لو إن السيد المؤلف حفظه الله اقتصر على النثمة الاخيرة لكفانا هذه الجولة المعقدة رغم غناها الفكري، أي القول من أن المشاهدات القلبية والخواطر الداخلية والإلهامات الشعورية لا تصلح طريقاً لإسداء ليا، أو لا تصلح برهاناً على القضايا العقدية والفلسفية، لسبب جامع مانع، ذلك إنها تجارب شخصية، ومن الصعوبة ترجمتها على شكل دليل علمي حتى لغة، وإذا ما حاول صاحبها ترجمتها لغة ستكون ذات اللغة في غاية التشوش والاضطراب.

ولكن المصنّف يضيف هنا معرفة جميلة في هذا المجال، حيث يشير بما معناه، إن مثل هذه المشاهد والمشاعر ربما أن ميدانها النفس، وبما أن النفس ميدان غامض، تتأخّم فيها المشاعر والإحاسيس والخواطر، وتتداخل وتتباع، وذلك من حب وبغض وميل ونفرة ولذة وألم، ولأن من غرائبها التحدث إلى ذاتها وإلى نوات تجرّح بعضها وتستدرك بعضها فمن المستحيل في مثل هذا الواقع المعقد أن تصلح تلك الإلهامات القلبية دليلاً، أو أن تتكسب صفة الدلالية،، لأنها متأثرة بهذا المحيط اللججى، بهذا البحر العاصف من المشاعر والإحاسيس والخواطر،

فإن الدليل / البرهان يجب أن يتسم بالوضوح والقوة والسطوع. المؤلف كما يبدو لي لا يريد أن يظلم هذه الإلهامات القلبية والمشاعر الوجدانية فنجده يعود إليها ليشرط فيما كان ولا بد أن نعطيها بعض الاعتبار... يتشترط عرض نتائجها على الاصول العقلية.

يقول ما نصّه وهو يتحدث عن مدى صلاحية هذه المشاهد والإلهامات دليلاً / برهاناً بما نصّه: . . . (أن لا يثق من يجد هذه المشاهدات القلبية والخواطر الداخلية من عرضها على الثوابت العقلية وما ينتج عنها...) ص 43.

ومن ثم شرط آخر في البين: . . . يقول ما نصّه: (ثم لا بد من تواتر شواهدهما وقراءتها للشخص نفسه حتى يأمن الخطأ منها). نفس الصفحة

هنا يستدرك السيد الكريم، فكأنه لا يريد لهذه المعرفة الشخصية، التجربة القلبية، الشهودية أن تذهب أدراج الرياح، خاصّة والمصنّف ربيب بيئة روحية وجدانية، متشبّعة بعلوم الدين والروحانية، فلا استبعد تمارس عليه ضغط الاعتراف، أو المدارة، فاستجاب لذلك من حيث يشعر أو لا يشعر لهذا الضغط، فحاول أن يعيد لها الاعتبار، ولكن بهذين الشرطين المذكورين، بعرضها على (الثوابت العقلية وما ينتج عنها) أولاً، وبتواترها ثانياً، أي بالشرطين معاً كما هو ظاهر عبارته الشريفة، أو يكفي في ذلك إحالة واحدة! . . .

إنه الحين إلى اللاشعور...

سوق العمل وخيارات الأفضلية بين

المهارة والتعليم



د. سلال نازم الزهيري

مربع الأعلام المهني، هو تعبير مجازي اخترته ليعبر عن واقع التعامل الأسري مع الأبناء في مرحلة الطفولة، والتي يغلب عليها الجانب العاطفي حتى يعتقد الآباء أن الذكاء والفضة هو ما يميز أبناءهم عن غيرهم، ومع هذا الاعتقاد يرتفع سقف طموح الآبوين في قدرات أبنائهم في مرحلة الدراسة الابتدائية حتى يصل الأمر إلى إيمانهم أن الدرجة الكاملة التي يحصل عليها الابن في اختبارات الإملاء كفيلاً أن تدخله كلية الطب مستقبلاً. أو أن براعتهم في حفظ جدول الضرب كافية لدخولهم عوالم الهندسة.

يرتبط بالتعليم والذي يتضمن مجموعة من المهن التي تتمناها كل أسرة لأبنائها. (طبيب، مهندس، صيدلي، طبيب أسنان، طيار، أستاذ جامعي، عالم، محامي) ومربع آخر له علاقة بالهوية والمهارة والذي يتكون من (صنوف الرياضة، ومجالات الفن، وريادة الأعمال).

لكن يبقى السؤال: لماذا تختزل الأسرة العراقية عوالم الأعمال بهذه المجالات فقط؟

الجواب ببساطة هو الاعتقاد السائد أن هذه المهن لا يزال مجال التوظيف الحكومي فيها مشروع، فضلاً عن متاعن العيش الرغيد والشهرة من خلال مردود مادي جيد مقارنة بغيرها. لكن واقع الأمر أن هذه المهن لا تتشكل إلا نسبة ضئيلة من مجموع المهن التي يحتاجها المجتمع، في مقابل نسبة كبيرة من القوى العاملة التي تتوزع على مهن وحرف مختلفة لكل منها مردود ومجوده فضلاً عن الوضع الاعتباري لها والتي تتشكل من نظرة المجتمع لأصحابها، وبالإقرار أن هذه المساحة الكبيرة لسوق العمل الحرقي لا تتطلب غالباً تأهيلاً أكاديمياً عالياً. مع هذا فإن مشكلتنا في العالم العربي أننا لا نزال نكفّرهِ في عقلية القرن العشرين التي يلخصها المثل المصري القائل: "إن فالتكيري تصرغ في تراهيه". لا نزال نعتقد إلى اليوم أن الوظيفة الحكومية هي مفتاح السعادة والعيش الرغيد وهي عنوان الأمان والاستقرار الاجتماعي. ولعل لهذا الاعتقاد ما يبرره في دول تحكمها حكومات لا تمتلك رؤيا استراتيجية حقيقية أو تخطيطاً مستقبلياً لسوق العمل. ولعل من أكبر الأخطاء التي ترتكب اليوم في مجال التوظيف الحكومي هو في تقديم الشهادة على المهارة في متطلبات التعيين هذا الأمر يدفع الطلاب على اختلاف تخصصاتهم إلى الحرص على نيل الشهادة بدلاً من الحرص على التعلم واكتساب المهارات الأساسية لمجال التخصص المهني وأكد أجزم أن الكثير من الطلبة يخرج وهو لم يتعلم أكثر من 25% من متطلبات التأهيل في تخصصه لأنه يعلم أن المعرفة

والمهارة ليست مطلوبة. أضف إلى هذا أن تراجع دور القطاع الخاص وعدم وجود قوانين وتشريعات تنظّمه كما في الدول المتقدمة قد أسهم بشكل أساسي في شيوع ظاهرة البطالة لعشرات الآلاف من الشباب والذين في غالبيتهم يحمل شهادة جامعية. والحلول المطروحة اليوم ليست مستحيلة إذا ما توفرت النوايا الصادقة، لكن علينا أولاً أن نعيد تكوين الثقافة المجتمعية في إطارها الجديد وهي أن فلسفة التعليم لأجل الحصول على الشهادة الجامعية، لم تعد هي السائدة، الهدف من التعليم اليوم هو اكتساب مهارة تمكن صاحبه من الحصول على عمل يعيش منه ويؤمن له استقرار مادي واجتماعي. بالتالي ليس من المنطق اليوم أن يهدر الشاب أربع سنوات من حياته في دراسة تخصص ما وهو يعلم أن فرصته في الحصول على عمل بهذا التخصص محدودة أو مستحيلة. بل من المنطق أن يستقل هذه السنوات في التدريب على حرفة أو مهنة من خلال مراكز التدريب المهني يضمن من خلال الحصول على فرصة عمل. ويمكنه لاحقاً من تحقيق طموحه في إكمال الدراسة إذا كانت الغاية مرتبطة بعوامل نفسية واعتبارية. أما على المستوى الحكومي فإن الحلول المطروحة يمكن أن أوجزها بالآتي: مراجعة شاملة للتخصصات الدراسية على المستوى الجامعي لإعادة توجيهها وفقاً لحاجة السوق ومتطلبات العصر وهو امر دعوة اليه في مقالات سابقة. كما ندعو إلى مراجعة شاملة لشروط وضوابط القبول في الجامعات بما يحقق فرصاً عادلة للطلبة المجتهدين. وفي سياق متصل يجب العمل على فتح مراكز التطوير المهني في عموم المحافظات بشروط ميسرة وحوافز تشجيعية لا تسبب المتدربين المهارات الحرفية في الحرف والمهن التي يحتاجها سوق العمل مع التأكيد على أهمية مراجعة قوانين الضمان الاجتماعي من خلال فرض الاستقطاعات التقاعدية على أصحاب المهن والحرف في القطاع الخاص وشمولهم بالرواتب التقاعدية في حالات العجز والإعاقة.

منهم بدينار، فاستجابوا له لأنهم كانوا واثقين من انه ينفعها على الفقراء والمحتاجين. والآخر هم في سيكولوجيا في هذا الأجراء هو ان شعور الجميع في الشراكة في المال ينمي لديهم الأذراك بان القوة الاقتصادية هي السبيل الى النصر.

نكبة عقل التغيير
كان يمكن لعقل التغيير الذي امتاز به القرامطة ان يتحول الى ظاهرة عربية واسلامية تمتد تأثيرها الى حاضرتنا المعاصرة في اقامة العدالة الاجتماعية التي دعى لها الدين الاسلامي واشترطها العقل المعاصر في النظام الديمقراطي، لكن عصرهم انتهى بعد قرنين من حكم تركت فيه الجرائم بدافع الافكار المتطرفة، فبعد ان انطلق القرامطة اواخر القرن الثالث الهجري وخاضوا صراعا طويلا ضد الخلافة العباسية وهددوا ابواب العاصمة بغداد مرارا، وانزلوا هزيمة كبيرة بجيش العباسيين في واقعة البصرة، فان حركتهم انكفأت لتقيد لولتها في جمهورية البحرين القرمطية. وتلك مشكلة الحركات الثورية انها تفشل في الربط بين الفكر والتطبيق. فمع ان القرامطة كانوا في حروبهم التي شنوها في العراق يرفعون رايات بيضاء مكتوب عليها آيات قرآنية من قبيل (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)، فان كبار مفكرهم اعلنوا انهم لا يؤمنون بيوم القيامة، ولا بالجنة والنار، ولهم رأي في وجود (الله) يعده خصومهم كفرة.

لكن الأخطر في تطرفهم ما كان خلفاً فكرياً أو فلسفياً أو دينياً كتلك التي ذكرناها، بل كان عملياً. ففي العام 317 هـ فكرة توجه (ابو طاهر القرمطي) نحو مكة فخرج واليها طالباً منه الابتعاد عن المدينة المقدسة فعاجلهم بالسيف وقتلهم جميعاً، ودخل المسجد الحرام وقتلوا ونهبوا وقيل انه طلب رمي جثث القتلى في بئر زمزم. ثم قام بنزع ستار الكعبة تحرره من الدين ضماناً أكيدة لتحقيق التغيير.

العمل وتحمل اعباء المسؤولية، وفتح دورات تعليمية مختلطة لتعلم الكتابة والقراءة، وسن قانون منع الزواج بأكثر من زوجة، والغاء المهر العالي وجعله رمزياً. وتزداد دهشة أنها اقامت طواحين مجانية لطحن البذور لعموم الناس بهدف تخليص المرأة من طحن الرحى.



د. قاسم حسين صالح

ما لم تحقّقه الحركات الثورية الحديثة والأنظمة العربية الحالية بأغائها الملكية الخاصة وجعل جميع الأراضي ملكاً عاماً، وتخصيص عائدية الإنتاج لجميع الأفراد، وبهذا تعد دولة القرامطة اول دولة في التاريخ الإسلامي، وربما العالمي، تقضي عملياً على التقسيم الطبقي في المجتمع. وزادت في ذلك انها اعتمدت مبدأ التعويض الاجتماعي، فحين يحترق بيت او محل، تقوم الدولة ببناء ما احترق وتعويض صاحبه ما خسر. ويروى عن القرامطة انه اذا دخل غريب صاحب حرفة ولا يملك عملاً، فان الدولة تقوم بتسليخه ثمن أدوات العمل حتى يستطيع كسب عيشه وسداد دينه دون فائدة، وانه اذا اصاب احدهم فقر او وقع تحت طائلة دين لا يستطيع سداه، فان الدولة تقرضه دون فائدة.

وبحسب للقرامطة انهم اول حركة في التاريخ الإسلامي، وربما العالمي أيضاً، تعطي المرأة دوراً فاعلاً وتساويها مع الرجل في اتخاذ القرارات السياسية العليا الخاصة ببناء الدولة وتعميرها اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً، وتحريها من قيود الرجل ومشاركتها لزوجها في

القرامطة . . شيوعيو الإسلام!

اعتدت عقيدة إخفاء ما يؤمنون به وإظهار أنفسهم على أنهم مسلمون ليسهل عليهم الاندماج في المجتمع الدعوة إلى دينهم، حتى إذا وثقوا من تابعهم أطلعهم على خفايا عقيدتهم، وهم يتأولون الأحكام الشرعية على ما يوافق ضلالتهم وأهوائهم، وهناك من يلعبنا أنها تجاهر بترك الإسلام ويصفها بأنها منحرفة وملحدة، وهناك من ينسبها إلى الدهرية والزنادقة التي تنكر الرسل والشرايع وتدعو إلى الأباحية، فيما يرى آخرون انها حركة انسانية انثقت من الدين تلك الأفكار والمفاهيم التي تساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية.

ويوصف حمدان هذا بأنه صاحب شخصيته قوية، يتمتع بالقدرة على الأفعال، مع أنه كان فلاحاً بسيطاً. والأهم هنا انه كان مفكراً وناقداً للفكر الديني، وباحثاً عن التغيير. وكان أبرز ما فعله أنه ترك مذهب الأسماعية الباطنية وأنشأ مذهباً جديداً يمثل رؤية غير مسبوقة للواقع الذي يعيشه، وعمد في 277 هجرية إلى تأسيس مركز ثقافي سياسي ديني وقلعة حصينة في الكوفة اسماء دار الهجرة، جعله منطلقاً لرسائل دعائه إلى الناس.. قيل انه كان يستهدف البسطاء من الناس ومن اصله فارسي، واليهود ايضا. ويعد اخوه المأمون وزكرويه بن مهرويه الذي يوصف بجره للأسلام.. من أشهر دعائه، فيما يعد ابن عمه وصهره (عبدان) من أبرز مفكري القرامطة.

الاستبداد... يخلق نقيصه
حين تستبد الدولة ويفرغ حكامها بالسلطة والثروة، ينقسم التفكير في عقول الناس إلى ثلاث فرق اساسي: فرقة عقل الدولة، وفرقة عقل المضطهدين، وفرقة عقل المتفرجين.. وتعمل هذه العقول على انتاج افكار تكون فيها الغلبة للفرقة التي لديها القدرة على الاقتناع وتأمين متطلبات تحقيق

شغل (القرامطة) اهتمام الكثير من الكتاب العرب والأجانب ونشر عن حركتهم العشرية من الكتب الرصينة. وما يعنينا هو ان العقل العربي وضع القرامطة في موقفين متضادين متناقضين: الأول، يعتبر القرامطة زنادقة وكفرة، والثاني، يعتبرهم اول حركة اشتراكية في الإسلام، وعن هذا التناقض الحاد في العقل الديني وتدايغاته، ومقارنته بحاضر و ماض بينهما مئات السنين.. يكون هدف هذه المقالة.

نشأتها الفكرية

تتعدد الروايات في اصل ونشأة وفكر القرامطة، واكثرها شيوعاً ان مؤسس مذهب القرامطة هو حمدان بن الأشعث الملقب بقرمط، من سكة الكوفة وان اصله فارسي، وانه تأثر مبكراً بالفكر حسين الأهوازي مؤسس مذهب الأسماعية الباطنية، التي تعني الانتساب إلى اسماعيل بن جعفر الذي صار اماماً بعد وفاة أبيه جعفر الصادق، ليشكلوا فرقة جديدة في الشيعة انثقت عن من اعتبر موسى بن جعفر هو الامام السابع بعد أبيه، الذين يمثلون اغلبية الشيعة ويسمون بالأثنا عشرية تمييزاً لهم عن الأسماعية.

وبحسب لحمدان(قرمط) انه استطاع تحقيق نجاح كبير في العراق في بث الدعوة الأسماعية، ونشرها في البحرين باختباره داعيته (ابو سعيد الجنابي).. ومنها إلى اليمن والمغرب ووسط وشمال فارس، ليصبح في منتصف القرن التاسع حتى عام 899 م صاحب اقوى حركة سياسية دينية تدعو إلى التغيير، وتقييمها بقيادة مركزية سرية في سورية. وكان لمعظم المدن العربية: بغداد، البصرة، مكة، دمشق، حلب، القاهرة.. قصة مع القرامطة. وتوصف فرقة القرامطة بأنها من غلاة الشيعة، وانها كغيرها من فرق الباطنية



لا يختلف اثنان على ريادة بدر السيّاب لحركة التجديد في الأدب العربي المعاصر. فالمحاولات العديدة التي سبقته لم تكن سوى الأسس التي مهدت لظهور الشعر الحر وما يسمى بالشعر الجديد. فتجربته في هذا المجال تجربة رائدة ومتفردة، فقد واصلت عملية التطور التي طرأت على القصيدة العربية خلال تاريخها الطويل، وقلبت على الجمود الذي ظلّ مخيماً على القصيدة العربية شكلاً ومضموناً، لقد استطاع السيّاب أن يفجر ينابيع الإبداع للأجيال

التي تلتها ويجعل من الشعر العربي مواكبا للأحداث. ولا شك ان الانعطافة التاريخية التي أحدثتها حركة جيل قصيدة التفعيلة الريدادية بتحوّل النسق الشعري من بلاغة الجملة إلى بلاغة النص. والتي يتصدرها السيّاب. فبعد 100 عام ما الذي تبقى من السيّاب، وما زال الشعر العربي، والعراقي بشكل خاص، متضوعاً بأريج تجربة السيّاب؟. في هذا الاستطلاع وفي الذكرى المئوية لميلاد السيّاب، شارك عدد من الادباء العراقيين في هذا الاستطلاع:

في مئوية الشاعر بدر شاكر السيّاب

أدباء: الحدائث الشعرية ظاهرة موضوعية وفنية وتاريخية

علاء المخرجي

أو قصيدة التفعيلة التي دعت الى حد كبير قصيدة العمود الشعري الكلاسيكي التي استمرت ما يقرب من خمسة عشر قرناً. يخيل لي اليوم وأنا اراجع تجربة الحدائث الخمسينية وما تبقى منها، ان تجربة السيّاب تظل هي المثل الاصدق لحركة الحدائث الشعرية وقصيدة الشعر الحر، حتى ليحس لنا القول ان قصيدة الحدائث الشعرية الخمسينية هي قصيدة سيّابية بامتياز.

علي حسن الفواز: تحويل البتاء الاستعاري الى مجال جاذب للمختلف
الحديث عن حركة السيّاب التجديدية في الشعر العربي ترتبط بالأسئلة العميقة التي أثارها، والتي اعادت الى الانهاس مفهوم الريادة بوصفه تأسيساً صدياً، وتفصيلاً فارقاً في التاريخ، ويقدر ما حملت القصيدة السيّابية جديتها ومغايرتها، فإنها فتحت المجال لحديث أكثر جدلاً حول هوية هذا التجديد، ومدى قدرته على مواجهة التاريخ القار مركزية القصيدة العربية التقليدية..

بعد مئة سنة على ولادته، وتسع وخمسين سنة على رحيله، لا يجد العقل النقدي العربي نفسه، سواء في خطابه، أو في سؤاله، إلا ازاء مراجعة لفاعلية المشروع الشعري، بوصفه تجاوزاً، وخروجاً عن نسق المركزية، وانشداداً الى زمن شعري يتسع للمفارقة، على مستوى تقويض الشكل ونمطية بنائه الصارمة، والنزوع الى نظام تفصيلي مفتوح، وأكثر تحرراً، فضلاً عن المستوى الذي يتعلق بحمولات القصيدة الجديدة، بوصفها قصيدة وعي مغاير، ورؤية مغايرة، وانفتاح على اليومي والاستطوري والنفسي، إذ تحولت القصيدة السيّابية الى رهان على الجودة، والى خيار لمواجهة مركزية النظام الشعري العربي بتوصيفاته ومرجعياته البلاغية والبنائية الاسلوبية، انسحب أن السيّاب المسكون بشغف وعيه القلق، وضغط اسئلته الوجودية لم يجد سوى الانحياز، وبـ"قصيدة" الى حرية الكتابة الجديدة، بوصفها حرية صاخبة، لكنها حذرة، جعلت من تجربته الشعرية، وحتى تجربة حياته من مطلقاً بصراعات عميقة، وتحوّلات أكثر عمقا، وأكثر اندفاعاً لتجاوز "الفطرة الشعرية" الى "الصناعة الشعرية" حيث خرق المألوف، وحيث تحول البناء الاستعاري الى مجال جاذب للمختلف، والمفتوح على الاساطير والميثولوجيا، وحتى على الرمزي بتفسيراته النفسية والطقسية، إذ هي قصيدة التجربة والمغامرة، مثلما هي قصيدة التلاقح المفتوحة، وبحساسية عالية على انماط شعرية علمية، حيث الشعراء على انماط البوت وستويل، وحيث شعراء التجربة المصرية في ابولو، وكذلك في تجربة المهجر اللبناني، وبهذا تكون مغامرة السيّاب في الكتابة تمثلاً حاداً لاشبهات الوعي بشعرية العالم، التي مهدت الطريق لمغامرات أخرى نستفزنا ونحن نراجع ذاكرة المشروع، وسيرة "الشعراء الموتى" وما استغرق شعراء الستينات في العراق، وشعراء المغامرة اللبنانية والمصرية من تحولات يظل هاجساً يتذكر تلك الاسئلة التي تركها السيّاب على طاولة اللغة..

وما كانت نازك الملائكة اول من نظر لحركة الحدائث الشعرية في كتاباتها النقدية والنثرية وبشكل خاص في مقدمتها لديوان "شظايا ورماد" 1947 وكتابتها (قصايا الشعر المعاصر)، ورغبتها في تأنيث القصيدة في تأكيد هويتها الانوثية وقدرتها على اراحة الارث الذكوري في عمود الشعر الكلاسيكي فإنها لم تواصل مشروع الحدائث التي بشرت به، واعلنت عن التخلي عن الكثير من منطلقاته الاساسية حيث دعت في مقدمة ديوانها شجرة القمر 1967، بينما واصل السيّاب هذا المشروع الحدائثي وعقه، وفتح امامه الكثير من الافاق المسدود، ونجح في تسويقه عربياً فأصبح الاسلوب المفضل لدى الاجيال الشعرية الجديدة، اما الشاعر عبد الوهاب البياتي فقد استطاع ان يذهب بهذه التجربة الشعرية بعيداً نحو افاق انسانية وكونية واجتماعية وتخلص الى حد كبير من النزعة الرومانسية المبكرة في شعره وفي شعر زميله السيّاب ونازك، كما اجترح البياتي ادوات تعبيرية وبنوية جديدة في الصوغ الشعري، وخاصة في استخدام الرمز وقصيدة القناع وتوظيف الميثولوجيا والرموز الشعبية.

وبهذا يمكن القول ان حركة الحدائث في الخمسينات كانت في الجوهر حركة فنية اجتماعية موضوعية للخروج من اسار الماضي، والانطلاق الى افاق الشعرية جديدة، ربما كان السيّاب هو ربانها الاحمر، لكن انكفاء تجربته على الهموم الذاتية ومعاناته المرضية جنت كثيراً من انفتاح هذه التجربة وتواصل نحو افاق كونية متجددة، لكن السيّاب يظل في نظرنا واحداً من الرواد الاوائل الذين خطوا بشجاعة مقومات قصيدة الشعر الحر

عمار المسعودي: يمكن حسابان هذه الانتقالة من العمودية إلى الأفقية ضراباً من المدنية
يمكن حسابان هذه الانتقالة من العمودية إلى

الأفقية ضرباً من المدنية وهي تقرّر انبساطها ومفارقتها قرعة الجمال وخطوها الوئيد أو المتسارع قطعاً للمفاوز والصحارى. الأفقية فكرة تأملية تطلب مستقراً لا عبوراً مهتزاً، تطلب فردانية وعزلة لا جماعية ولا أغراضاً شعرية موقوفة على هدفية واحدة وجهوية بائنة.

هذه أحدات عما حصل من تبديد نسقي كانت ضحيته القيامة الشعرية جهة المنبسط الأفقي من القصيدة إلى تهينة أولى لفكرة النصوصية المبتوثة على بياض الورقة.

ما يحسب للريادة هو جرأتها في كسر النمط العمودي بعده سلطة ارتبطت بمفهوم الشعرية العربية الأمر الذي المجال واسعا أمام ما حصل لاحقاً من تغييرات طرأت على الشكل الشعري وعلى مضامينه. مع كل ضجة قيام الريادة إلا أنها لا يمكن عدّها ثورة كاملة فقد ظلت اللغة وظلت الرؤى تتقارب مع ماضي السطح الشعري الذي تم اختراقه مرة إلى الأعلى وأخرى نحو الأسفل. لو نظرت الآن للنص السيّابي لوجدته مشابهاً للمتن العمودي عدا منثوراته على الورق مع وجود التفعيلة التي تمنعه من أن يكون حراً.

لو تفقنا نظراً فيها أعنى الظاهرة السيّابية لوجدت انشغالا شكلياً يكاد أن يخلو من الفعل على المنظومة اللغوية مع استجلاب لإضافات ثقافية املاء لفرغات غياب الشكل. كانت اللغة تكاد أن تكون مباشرة معجمية السنتيني ويصلح حسب الشيخ جعفر مثلاً فكان جل همه هو الألعاب الشكلية داخل مشغله الشعري بينما لو تفتتت عن التشغيل الشعري أنك ستجد المفردة نفسها غير مستباحة وغير مخيرة دلاليًا لإنتاج جزم جديدة من صنع اللغة وليس من جزم العالم الخارجي من توظيفات أيولوجية أو مناسيتية. ماتبقى هو الريادة!!

علي عبد الأمير عجام: النص السيّابي.. دراما الاختلاف مع وقائع حياته ومحيطه الاجتماعي

ظل النص السيّابي يمتلك من القوة والديناميكية ما أعطاه القدرة على أن يبدو ابداعاً مستمراً، وريادة ذلك النص كانت تتمثل في تجاوزه الاطار الشكلي القديم للشعر، فهو نصٌ بمثابة سؤال يحمل رؤياً المصير، فضلاً عن الاندفاع بالبلاغة جاعلاً منها لغة حيوية تخرج من نطاق الانطباع والوصف الى مستوى ذي بنية درامية قائمة على الاختلاف الحاد مع البيئة الاجتماعية والفكرية، وشخصيته على التقيض من وقائع حياته ومحيطه الاجتماعي، فكان دائم التطلع الى الكشف فيما كان السياسي فيه يأخذه التمحور في دائرة موقف محدد، كان ينضج فيها في قمة انشغالاته الفكرية - انتماءاته هيكلها - كما اكدت الاحداث لاحقاً صدق ما رآها عليه السيّاب في حياته.

انه الرومانسي، هو الحال في بوكير... ومن المكان الذي يأخذه الى فطرة الانفتاح والتطلع الى الغد، كانت تلك الرومانسية، هي التعبير الهادي والموجع عن توقه لمغادرة المكان إذ يصبح أضيق مما يتسع في روحه من عالم ورؤى... ثم انها سيرة نمطية للمثقف في أن يغادر أمكنة صباه نحو مراحل التعليم العليا في العواصم. تلك البداية لتدنة كونها حقيقية واصيلة، كانت نقطة الجذب لكل التحولات... فيها هو السيّاب عند ذاته ولها يعود في مرحلة متأخرة من حياته والتي سميت مرحلة "الانكفاء على الذات"... الذات المتعبة جدا، والجسد المنهك المضاع بالكثير من الشموغ والشخصية للشاعر.

د. نادية هناوي: الرؤيا المتكاملة والاستيعاب النوعي

شيء رائع أن نستذكر التجارب الإبداعية المميزة، وتجربة السيّاب الشعرية تنطبق عليها مقاييس الإبداع كلها، بدأت بالسير على التقاليد

وانتهت بالابتكار والتجديد. ولا يكون للشاعر أن يجدد إلا وهو صاحب رؤيا نوعية متكاملة تستوعب حركة الشعر في تاريخه وأصوله كي ترتقي الى ما هو تأصيلي. وما كان لأبي تمام أن يكون رائد الحدائث في الشعر القديم لولا أنه تعمق في فهم التقاليد وكان ذا رؤيا شعرية ترسخت ذاتها وتكامل بنيتها، فسار الشعراء اللاحقون -بما فيهم المتنبي- في ضوئها ولزمن طويل تجاوزت عشرة قرون وأكثر.

وبسبب طول هذا العهد صار التحديث تقليداً قاراً لا يواكب متغيرات الحياة والعالم لاسيما في ما بين الحريين العالميتين. وعندها غدت الحاجة طبيعية الى إحداث تجديد في الشعر العربي يضع القصيدة على منعطف آخر يغير ما رسخه أبو تمام من دون أن يتقاطع معه أو ينفصل عنه، بل يبني عليه ليبتكر غيره. وهذا ما فعله رواد حركة الشعر الحر ومنهم بدر شاكر السيّاب الذي ابتكر برؤيته الخاصة تحديثاً جدد بنية القصيدة العربية وجعلها معبرة بصدق ووعي وعمق عن روح العصر وجوهر الانسان، فكان رائداً ساهم في صنع ثورة شعرية هي الثانية بعد ثورة أبي تمام.

وريادة السيّاب هي فيما أنتجه خلال عمره الإبداعي الكبير -لا الزمني القصير- من قصائد مبتكرة -شكلاً ومضموناً- تولد كل يوم من جديد، محتملة مختلف التفسيقات ومقروءة على مختلف وجوه التأويل، فكان موهبة انبعاث، ورؤيته ثورة، وتناقضات ذاته ومحنها هي العراق في تاريخه ومأساه. وما من شاعر أتى بعد السيّاب إلا وهاجس التناقض والانبعاث متغلب عليه وجوداً وأسطورة.

وما دام التجديد السياسي/النزاعي يثير الجدل ويدفع الى المزيد من الاختلاف والانتاج، فإن سلطنتهما كصوت شعري رائد استظل قوية وتطورية كطرفة تحديتية لا منافس لها إلا هو الجوهر.



النسخة السيّابية من الشعر نسخت الشعر الذي قبله، وكان عارفاً بحجم الخيارات التي أنحها له هذا الفتح الشكلي. الجوهرية فكان يرود أفاقاً جديدة مع كل قصيدة كتبها في عمره القصير. كتب القصيدة الرمزية والمحمية والغنائية وفي بعض نتاجه المتأخر نجده يقترب كثيراً من سوريلية مدهشة كما في قصيدته "أغنية في شهر آب". وأحسب أنه لو عاش مديداً لأدهشتنا تحولاته.

السيّاب الذي قال "كم حياة ساجياً"، عاش حيوات كثيرة بعدد الشعراء الذين أتوا من بعده. لأن رهانه الأكبر المتحمل في التطلع إلى الأفق، هو رهان كل شاعر يستحق اسمه.

كولاله توري: لا يمكن أن ننفي تأثير بدر شاكر السيّاب على الشعر العربي
قبل أن تأتي الى ذكر تأثير ريادة بدر شاكر السيّاب الآن في عصرنا الحالي، لا يمكن أن ننفي من تأثير بدر شاكر السيّاب على الشعر العربي والعراقي. أصبح تأثيره التجديدي تاريخ مهم لا يقبل المراجعة بنظرة العصر الحالي للشعر العربي. الإبداع الشعري عالمياً لها مراحل تجديدية محددة قبله. اي انه ليس مثل الازياء ليتغير كل عام. وهذه المراحل المحددة كالبنيان الرصين يتأثر بنوع التربة، الاساس، جغرافية المكان، دور الصرح في المنطقة اجتماعياً وسياسياً وفكرياً وثقافياً ونفسياً ايضاً.

فالجواب المباشر للسؤال هو نعم لأن من يكتب الان حتى لو لم يطعم على تجربة السيّاب، فانه لم يأت الشعر العربي الحالي الان بهيئته واسلوبه وطروحاته بلا تربة او اساس. وقد يقول شاعر بان السيّاب كان متأثراً بالشعراء الانكليزي الحديث ومنه اتاه فكرة التجديد وكان قلة من الشعراء العرب يقرأون الانكليزية في زمانه. ولان الان الترجمات او من يقرأ الانكليزية مباشرة، والوصول الى الشعر العالمي وتجاربهم في الشعر، وذلك عبر الانتقاه في التواصل الالكتروني يقلل من اهمية السيّاب عليهم، قد يكون كلامهم صحيحاً نوعاً، لكننا ايضاً نقول لهم اننا ما سوف تجنده انت مع الكم الهائل لما بين يديك من كل دول العالم.

علي سرمد: ألبس السيّاب الشعر العربي ثوباً ثقافاً جديداً، وأعني الانتماء إلى عصره

إن الشعر الحقيقي هو من يحقق الانسان بالعالم ويوجده، أي شكل من أشكال التلاقي الذي تؤسسه الذات مع الوجود، ولهذا فهو قائم في عهقه على الفتح والتجريب. هذا التصور المكثف عن الشعر -في رأيي- هو ما يوجز سؤال ما الذي تبقى من السيّاب؟ لقد ألبس السيّاب الشعر العربي ثوباً ثقافاً جديداً، وأعني الانتماء إلى عصره، وهذا التصور نرس عملي لكل الفنون الحقيقية التي يجب أن تواكب زمانها ثقافياً وسياسياً واجتماعياً، وعليه فإن ما يبقى من السيّاب بعد مائة عام هو هذا الدرس الحدائثي الذي ينبغي للشعر أن يسير فيه ككلمة في النهر، من دون الارتكاز على الثابت. وهذا ما يجعله يسبق الكثير من شعراء عصرنا الراهن ثقافياً.

وإذا أراد الشاعر المعاصر أن يكون سيّابياً عليه ألا يسير على منواله لئلا يقع ضحية للتشابه والتماثل، أي على ما ثار عليه السيّاب، وهو ما يعني إيجاد مساحة من الكتابة تتيج له الانتماء وجودياً إلى رهن الفكر والثقافة في عصره. لأن اللغة التي ثار عليها السيّاب قبل قد تصبغ ذاتها محتاجاً إلى ثورة وتجديد. لأن الدوال قد تلخس مدلولها بمرور الزمن وتردي مدلولات جديدة وهكذا.

ما تبقى من السيّاب كتابته عن الهوامش في مجتمع ما يزال يعاني من ذات المشاكل الثقافية والمركزية فضلاً عن الاضطرابات السياسية والوجودية التي تتعلق بمفهوم الهوية. ما تبقى من السيّاب هو ذلك البعد التمردى لكل ما هو نمطي وجاهل والانفتاح نحو الآخر يؤسس لوجوده هوية عالية من غير الانفتاح على المختلف وقرآته على الاصعدة كافة

مختارات من مراسلات مع الأصدقاء

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "مختارات من مراسلاته مع الأصدقاء" للكاتب الروسي الشهير نيقولا غوغول ترجمة تحسين رزاق عزيز. يكتب غوغول: "إن كتابي هذا ضروري وإنه يمكن أن يكون مفيداً، لا أقول ذلك لأنني أقدر نفسي عالياً وأتصور أن إمكاناتي مفيدة بل لأنني لم أشعر من قبل بهذه الرغبة القوية في أن أكون مفيداً". فيما كتب المترجم: "بعد أن أحرق غوغول جميع كتبه. نشر هذا الكتاب، هدية للقراء. هذه ليست مراسلات إخوانية، بل دراسات أدبية وعلمية، وتاملات نيكولا غوغول الدينية والاجتماعية والفكرية".



الخوف من الفرح

في كل مناسبة للفرح وبث السعادة في نفوس الناس، يخرج علينا من يقول محذراً: يا جماعة حرام، نحن شعب مندور للحرز، يضاف لها بالتأكيد البطالة والشعارات الزائفة والوعد التي دائما ما تتبرخ بعد كل انتخابات، وقائمة من المحظورات وضعها لنا مشكوراً النائب السابق محمود الحسن أين تذهب، وبينما العالم يسعى لإسعاد شعوبه، نصر نحن على مطاردة الفرح في شوارع المحافظات، فنجد من يفضل في تقديم الخدمات يتحول إلى خطيب للفضيلة، ومن يسرق المال العام يلقي مطولات عن النزاهة. الكل يرفع شعار "الخوف من الفرح".

تذكرت جماعة ممنوع الفرح وأنا أعيد قراءة كتاب بعنوان "ضد السعادة" مؤلفه الحزين السيد "إيريك جي. ويلسون" وفيه يجمع لنا الأسباب التي ينبغي أن تردنا عن الإحساس بأي معنى للتفاؤل، فالمؤلف يقول لك: نستيقظ على الذعر الذي يملأ العالم، بدءاً من الحروب المنتشرة في جميع أطراف الكرة الأرضية وانتهاء بالفتحات في طبقة الأوزون، الأسلحة النووية التي تنتشر في جميع قارات العالم، الإنسان المهذب بالانقراض بواسطة الحروب والأمراض.

ولم يكتف السيد المؤلف بذلك فهو يصر على أن، الحزن يمنع الإبداع، ومصير كثير من الفنون والشعر والموسيقى العظيمة. كاتكا، تينيسي وليامز، وفولبير وأيضاً ستندال، جميعهم كانوا كئيبيين.

أترك صاحبنا وخطفه في نشر الحزن وأقرأ وأشاهد ما فعله بعض المسؤولين في مطاردة المرحوم "بابا نويل" واتهامه بأنه يخطط لمؤامرة ضد العراق والسعي لإقرار تشريعات وتوصيات تعيد العراق إلى زمن العصور الوسطى فالوسيقى حرام لأنها تثير الغرائز، والغناء رجس من عمل الشيطان، والفرح مهنة أصحاب الدنيا ونحن نريد أن نؤسس لثقافة الحياة الآخرة، زينة المرأة غواية، الضحك طريق إلى جهنم.

كم ضاع من زمن على هذا الشعب الذي يريدون له أن يظل بائساً خائفاً خائفاً نائلاً تحت أقدام السياسة، وأن يجرد من إرادته وخياراته. كم ضاع من أعمارنا في ظل حكومة وبرنامج صوري للناس أن الفرح والسعادة، إنما هي خروج على سلطة الدين وإرادة القائد المنقذ، وأن الضحك والفرح "اختراع امبريالي" بدليل أن العميل الأممي بان كي مون قرر أن يجعل من هذا اليوم عيداً للسعادة!

يتشابه البعض مع الخراب، فيما تلك التحذيرات باتت تهدد الأمن الغذائي والصحي من فاشلين ارتدوازي السياسة، خلفوا كل شيء، المال والقانون، والرفاهية، والأمل. لكنهم فشلوا في خطف الفرح، ففي اللحظة التي حذروا الناس فيها من إشاعة البهجة، خرج ملايين العراقيين ليعلموا أننا شعب يجب الحياة. ظلت الناس ليلة الفرح والسعادة واحياء الأمل في القلوب التي يراد لها أن تظل كئيبة.

ملايين العراقيين يستقبلون 2024 باحتفالات في الساحات والشوارع



بيت المدى يختتم 2023 باستذكار خليل شوقي.. عملاق "الذئب وعيون المدينة"

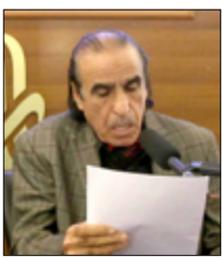


وقد اختتم بيت المدى لجلساته الأسبوعية للعام 2023، باستذكار شوقي، خلال جلسة أكتضت بالفنانين والنقاد والمهتمين، تحدثوا خلالها عن جوانب من حياة وفن صاحب دور "عبد القادر بيك" في المسلسل الشهير "النسر وعيون المدينة".

قدم دور الرواية، وقدمت لنا دوراً بسيطاً، لكنني كنت أستمع وأستمع بحديث شوقي معي أثناء الجلسات.

فيما تناول المخرج جمال محمد حكاية خليل شوقي مع التلفزيون: "في العام 1973 عُنيت في وحدة إنتاج التمثيليات والموعات بالتلفزيون، وكانت هذه الوحدة تضم مخرجين كبار مثل ناظم الصغار وجميلى فايق وخلييل شوقي. كان شوقي حينها مبتعداً عن الإخراج التلفزيوني متفرغاً للتمثيل، وكان يتحدث عن بعض الأمور التي تخص الفرع المسرحية، لمست أن لديه حساً غنائياً وصوتاً جميلاً جداً، وكان يغني لنا الكثير من البساتن البدائية بصوته، جعلتني به نكريات كثيرة، وكان يتحدث لي عن حياته وخصيبياته، حتى أنه نكر لي ذات يوم بأنه "كرد" من قضاء بشرد في السليمانية".

فيما تحدث الفنان كافي لازم عن نكرياته مع خليل شوقي أثناء عملها لسنوات في فرقة المسرح الفني الحديث وعن امكانيات



التنظيم والدقة، رغم كونه فناناً معروفاً، حتى تفرقتنا بسبب المتغيرات السياسية، ثم التقية في نهاية التسعينيات بسوريا. جمعنا ظروف الفن في منتصف السبعينيات، عندما كنت عضواً في فرقة مسرح اليوم، وقد قدمت الفرقة مسرحية "البنوع" بمناسبة قرار التأميم، واستضفتنا مسرح الفن الحديث وهم خليل شوقي وزينب ولطيف صالح، وقد مثل شوقي دور العراف، فيما مثلت زينب دور الأم، أما صالح



البرجوازي الكبير الذي يصاب بالمرض وسط ممارسته الظلم للناس البسطاء".

صباح المدلاوي تقيب الفنانين



وكان أيضاً ضمن الهيئة المؤسسة التي أعادت في عام 1965 تأسيس (فرقة المسرح الحديث) تحت مسمى (فرقة المسرح الفني الحديث). أبرز أواره التلفزيونية "عبد القادر بيك" في مسلسل "الذئب وعيون المدينة" و"النسر وعيون المدينة".

النقاد والباحث ياسين النصير قال في حديثه عن الراحل: "أنا من الذين راقفوا أغلب أعمال الفرق المسرحية في السبعينيات، وكنت أحضر تمارينها وأقرأ نصوصها وأكتب عنها. في السبعينيات، وهي قمة النشاط المسرحي في العراق، كان هناك نوعان من التمثيل، تمثيل مباشر لفئة من المجتمع، وتمثيل لتجسيد شخصية معينة، ولم يكن خليل شوقي وأقرانه يملكون الكبار ممثلين فحسب، بل كانوا مجسدين من طراز رائع. وأضاف: عرف خليل شوقي بتجسيده الشخصيات ذات النمط العالي، المتميزة اجتماعياً، أو من الطبقة الوسطى، على العكس من يوسف العاني مثلاً، الذي كان يجسد الشخصيات الشعبية البسيطة والفقيرة. مضيفاً: "كان شوقي يفسر تعاليم المخرجين ويفرض رؤيته للشخصية والعمل، وكان يضيف للأعمال النطوبة به، وكانت هذه الإضافات تغني العمل. ما يميزه أنه كان معلماً، فضلاً عن كونه ممثلاً، بمعنى أنه حينما يقدم دوراً ما، فإنه يفتحه على المجتمع وعلى الأفكار. في "النسر وعيون المدينة" كان بارعاً في تقديم دوره، من خلال قسمات وجهه وصوته، فقد اتقن دور الشخص

استذكر بيت المدى للثقافة والفنون الفنان الكبير الراحل خليل شوقي، بمناسبة مائة عام على ولادته، في جلسة قدمها الفنان سعد عزيز عبد الصاحب، وبحضور نقاد بارزين.

والراحل خليل شوقي، ممثل ومخرج ومؤلف، ولد ببغداد في العام 1924، وعائلته تنحدر من السليمانية، والتحق بفرع التمثيل في معهد الفنون الجميلة، ليتخرج منه حاملاً شهادة الدبلوم العام 1954.

وقد اختتم بيت المدى لجلساته الأسبوعية للعام 2023، باستذكار شوقي، خلال جلسة أكتضت بالفنانين والنقاد والمهتمين، تحدثوا خلالها عن جوانب من حياة وفن صاحب دور "عبد القادر بيك" في المسلسل الشهير "النسر وعيون المدينة".

قدم الجلسة الفنان والأكاديمي سعد عزيز عبد الصاحب قال: "احتفل اليوم بمئوية ميلاد الفنان الكبير خليل شوقي، ينتمي مبدعنا إلى طائفة من الممثلين الأبريين على قلب المشاهدين، إن يتمتع بعقريتها لها طعم خاص، وكان يترك اثرًا لا يجارى في نفس المشاهدين. وأضاف ان شوقي عكس مرأة مجتمعه، فشخص معظم طبقاته، لاسيما الوسطى والبرجوازية، وقد جسدها على نحو مميز في أعماله. كانت بدايته مع المسرح وكان من مؤسسي (الفرقة الشعبية للتمثيل) في العام 1947، وفي العام 1964 شكّل فرقة (جماعة المسرح الفني)،

بابا نوئيل يتجول وحيداً في مناطق الأهوار.. وأمنيّات بالخلاص من محنة الجفاف

تبقى متمثلة بعودة الحياة الى هذه الأهوار، وصوره في مشاهد معبرة.

وتحدث الاسدي ل(المدى) عن جملة من امنيات سكان الاهوار الجديدة تتمثل بعودة المياه والحياة الى الأهوار مرة أخرى ولو بالحد الأدنى للحفاظ على النظام الهيدرولوجي والنظام البيئي للمنطقة، مشدداً على "استعادة الأهوار وتعافيها والتخفيف من وطأة الجفاف التي أثقلت المياه".

سكان الأهوار إذ جسدت شخصية بابا نوئيل وصوره في مشاهد معبرة.

وتساءل الأهواري "يا ترى هل ستعود طبيعة العراق وهل سيعود بابا نوئيل من الأهوار بدون الأطفال الذين يرشدونه كل سنة الى الطريق وسط الأهوار؟".

وأشاد الأهواري بالفكرة التي طرحها زميله الناشط منتظر الوائلي للفت الانتباه الى محنة

تبقى متمثلة بعودة الحياة الى هذه الأهوار، وصوره في مشاهد معبرة.

وتساءل الأهواري "يا ترى هل ستعود طبيعة العراق وهل سيعود بابا نوئيل من الأهوار بدون الأطفال الذين يرشدونه كل سنة الى الطريق وسط الأهوار؟".

وأشاد الأهواري بالفكرة التي طرحها زميله الناشط منتظر الوائلي للفت الانتباه الى محنة

تبقى متمثلة بعودة الحياة الى هذه الأهوار، وصوره في مشاهد معبرة.

وتساءل الأهواري "يا ترى هل ستعود طبيعة العراق وهل سيعود بابا نوئيل من الأهوار بدون الأطفال الذين يرشدونه كل سنة الى الطريق وسط الأهوار؟".

وأشاد الأهواري بالفكرة التي طرحها زميله الناشط منتظر الوائلي للفت الانتباه الى محنة

